



## نموذج مقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي

د. علاء الدين محمود زهران\*\*

د. خالد عبد العزيز عطية\*

\* أستاذ مشارك بقسم المحاسبة في جامعة الملك فيصل

\*\* أستاذ مشارك بقسم المحاسبة في جامعة الملك فيصل

## القسم الأول : مقدمة الدراسة:

من أهم مظاهر ثورة المعرفة والمعلوماتية التي نعيشها حالياً، هو تحول المجتمع الحديث من مجتمع صناعي إلى مجتمع معرفي، وبروز ما يعرف باقتصاد المعرفة، والذي يفرض على التعليم الجامعي ضرورة إعادة النظر في أهدافه، حيث أصبح من الضروري أن تنطلق تلك الأهداف من مقولة أن العرض يخلق الطلب وليس العكس، كما هو معمول به حالياً وبشكل خاص في الدول النامية. كذلك فإن العولمة، وما نتج عنها من ظاهرة التنافسية العالمية، فرضت على المؤسسات التعليمية ضرورة القيام بمراجعة برامجها الأكاديمية بشكل دوري، والتحقق من جودة مخرجاتها، وبشكل خاص مستوي خريجها، حيث أن الاهتمام بجودة مخرجات البرامج الأكاديمية يعد بمثابة الدعامة الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة متقدمة كانت أو حتى نامية. كل ما سبق كان دافعا وراء ضرورة التغيير والتطوير والسعي نحو إيجاد معايير اعتماد عام وخاص، و كذا معايير جودة تعليمية تجعل من المؤسسات التعليمية مؤسسات شاملة وقادرة على المنافسة والاستمرارية والتميز. ومثل تلك التحديات تشمل جميع الدول المتقدمة والنامية والآخذة في النمو على حد سواء، لذا أصبح من الضروري تركيز بؤرة الاهتمام على تطوير التعليم العالي من حيث الفلسفة والرسالة والاستراتيجيات والمخرجات بما يتواءم مع التطورات والمعطيات الحديثة.

ولتحقيق الاعتمادية في التعليم العالي يجب توافر مجموعة من المعايير في المؤسسات التعليمية حتى يمكنها الوصول لمستوى الجودة الذي يمكنها من تحقيق المزايا التنافسية مع نظرائها. ومن ثم فإن الالتزام بتطبيق مفاهيم الجودة سوف يؤهل الجامعات التي تسعى للتطور والتقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي المنشود. وبشكل خاص مع سعي العديد من الجامعات العربية في الآونة الأخيرة لإقامة شراكات وتحالفات استراتيجيه مع جامعات الدول المتقدمة، وبما يؤهلها للحصول على الاعتماد الأكاديمي اللازم من المؤسسات الدولية أو الإقليمية أو المحلية. وعلى الرغم أن مفاهيم الجودة الواجب تطبيقها في مجال التعليم العالي، تنطبق على الوحدة التعليمية الأم وهي الجامعة، فإنه يجب أن تنطبق أيضاً على الوحدات الأخرى في المستوى الأقل كالكليات مروراً بالأقسام وما يتبعها من برامج علمية، ومع اليقين بأن الجودة عملية متكاملة، فإنها يجب أن تبدأ وتستمر على كافة المستويات بشكل متوازي، إلا أنه من المهم في الوقت الحالي أن تبدأ البرامج العلمية وعلى الفور في تطبيق مفاهيم الجودة، وذلك باعتبارها النواة الأولى في أي مؤسسة علمية، وذلك إذا كانت هناك رغبة حقيقية في تطوير المنتج الذي تقدمه الجامعة للمجتمع ، حيث لم يعد المجتمع يتحمل وجود مؤسسات أكاديمية غير كفئة، لما يعنيه ذلك من إهدار لموارده المختلفة.

ويعد التقييم خطوة رئيسية ونقطة انطلاق مهمة لتطوير وتحسين أداء المؤسسات التعليمية، وبالتالي الارتقاء بمستوى جودتها. ومن المهم الآن أن تركز تلك المؤسسات على تحقيق التميز والجودة وضمان الجودة، ويجب أن يشمل مفهوم التميز والجودة جميع وظائف التعليم العالي وأنشطته من تدريس وبمحت علمي وخدمة المجتمع سواء على مستوى الجامعة أو الكلية أو البرنامج الأكاديمي. وتحقيق التميز بهذا المفهوم سيؤدي إلى تعزيز مكانة الجامعة في المجتمع، إضافة إلى أنه أصبح السبيل الوحيد لحصول الجامعة ووحداها على الاعتماد من الجهات المختصة، وبالتالي الاعتراف بالدرجات العلمية والشهادات التي تمنحها. ولقد بات من الواضح أن التوجه نحو تحقيق جودة التعليم الجامعي ومؤسساته وبرامجه أصبح أمراً لا خيار فيه ولا مفر منه، فتحقيق أعلى مستويات الجودة في التعليم الجامعي ومؤسساته يعد استجابة منطقية وطبيعية للعديد من التغيرات غير المسبوقة التي تواجهها الجامعات، كما سبقت الإشارة لذلك.

من هنا تتبع أهمية نشر ثقافة الجودة وتطبيق برامجها في مجال التعليم العالي على كافة وحداته، وبما يساعد على تحقيق القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم العالي، وبشكل فعال في اتجاه تحقيق أهدافه ورسائلته المنوطة به، من قبل المجتمع والأطراف العديدة ذات الصلة، حيث أن نشر ثقافة الجودة وتطبيق برامجها يعني اشتراك كل فرد وإدارة ووحدة علمية وطالب وعضو هيئة تدريس ليصبح جزءاً من تلك البرامج. وعند النظر إلى جودة عملية التعليم الجامعي بصفة عامة، وعلى مستوى البكالوريوس بصفة خاصة، فإن الاتجاهات الحديثة في قياس وإدارة الجودة تعمل على تفادي ضيق النظرة والعمل على قياس مخرجات التعليم الجامعي المتمثلة في توافر خصائص اتجاهية ومعرفية وسلوكية في الخريجين فحسب، بل يمتد قياس جودة الخدمة إلى جودة عناصر العملية التعليمية على مستوى البرامج الأكاديمية لمرحلة البكالوريوس. ومن هنا تمثل الدافع الرئيسي للدراسة الحالية في القيام بتقييم جودة البرامج المحاسبية في الجامعات العربية من خلال اقتراح نموذج يمكن أن يساعد تطبيقه في تقييم جودة تلك البرامج وذلك كخطوة ضرورية داعمة لتلك البرامج في سبيل للحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات العربية أو الدولية، ويحسن بنا في هذا المقام وقبل تناول أهداف وأهمية ومنهجية وحدود الدراسة، البدء بتناول مفاهيم ومداخل تحقيق الجودة في التعليم العالي.

فعلى الرغم من اختلاف تعريفات الجودة، إلا أن هناك اتفاق عام على أن الجودة ترتبط بإيجاد الخصائص والسمات المرغوب فيها بشكل نوعي و متميز في العمل المراد تجويده، بما يتفق ورغبات المستفيدين من ذلك العمل. كما أنه عادة ما يتم ربط الجودة بأحد مراحل تحقيقها مثل ارتباط الجودة بمرحلة المدخلات أو مرحلة العمليات أو مرحلة النتائج (أو المخرجات)، والأخيرة تعني أن جودة التعليم تتمثل في تحقيق هدف أساسي وهو تحقيق أهداف خريجي المؤسسات التعليمية بصورة مناسبة، كذلك فإن الجودة قد يقصد بها الجودة المعيارية ويقصد بها وجود معايير للحكم على العمل المستهدف من العملية التعليمية ( Hamm, 1997 and Lamos, 1999). هذا وقد تعددت مفاهيم الجودة وارتبط بكل مفهوم منها أحد مداخل تحقيق الجودة،

فقد ظهر مفهوم الجودة الشاملة Total Quality Management (TQM) في التعليم وكان المقصود به أن تكون البرامج والمناهج والموارد التعليمية وتقنيات التعليم وأساليب التقويم وقياس الأداء الطلابي ومستويات أعضاء هيئات التدريس وقدراتهم ونتائج ما يقومون به من بحوث متطابقة جميعها مع المواصفات التعليمية والعلمية والأكاديمية المتعارف عليها من ناحية، ومتوافقة مع احتياجات المستفيدين وأصحاب المصلحة ومحقة لرغبتهم وتطلعاتهم من ناحية أخرى. كما أن مفهوم الجودة الشاملة يتعدى جودة المنتج نفسه ليشمل العديد من الجوانب المختلفة في المؤسسة التعليمية فهو يشمل طريقة الأداء وجودة المعلومات وجودة العمليات وجودة أماكن العمل وجودة الأداء وجودة الرسالة وجودة الأهداف وجودة البرامج التعليمية وجودة كل شيء داخل الجامعة أو المؤسسة التعليمية (راجع: Owlia, 1996). وبطبيعة الحال فقد ظهر مدخل إدارة الجودة الشاملة Total Quality Management Approach (TQMA) لتحقيق هذا المفهوم، حيث اعتمدت العديد من الدراسات على هذا المدخل كأداة استراتيجيه لها دورها الرئيسي في تحسين جودة التعليم العالي، فإدارة الجودة الشاملة فلسفة إدارية تركز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة التي يستند إليها من أجل الارتقاء بمستوى الأداء وضمان استمرارية التحسين والتطوير، حيث يمكن لإدارة الجودة الشاملة أن تسهم في تحسين جودة التعليم، من خلال المساهمة في تحسين أداء أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، وتطوير البرامج العلمية وخطط البرامج التدريسية، وتحسين الروابط بين المؤسسات التعليمية، وكذا تطوير أداء المؤسسة التعليمية، وبشكل خاص في مجالي التقييم والمتابعة (راجع: Cornesky, et al., 2003 and Kwan, 1996).

مما سبق يتضح أن إدارة الجودة الشاملة ما هي إلا مدخل لإدارة المؤسسة التعليمية بشكل يساعد على تحقيق الجودة الشاملة لمدخلاتها ولعملياتها وبالتالي لمخرجاتها. وأن الحكم النهائي على الجودة يقرره المستفيد من الخدمة من منظور أن الهدف النهائي لأية مؤسسة هو تلبية احتياجات المتفاعلين من خدماتها، والذي يتطلب تكاتف جهود جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية لتحقيق الجودة في جميع مراحلها وفي كل مكون من مكوناتها. كما ظهر مفهوم الجودة المصاحب للحصول على شهادة الأيزو، وذلك بعد أن طورت الهيئة الدولية للمواصفات القياسية (ISO) عدة معايير دولية تعنى بالجودة وصنفت تحت كلمة أيزو، وأصبح قيام المؤسسات التعليمية بتنفيذ متطلبات الوفاء بتلك المعايير أحد مداخل تحقيق الجودة، حيث يعد حصول الجامعات على شهادة الأيزو ٩٠٠١ إصدار عام ٢٠٠٠ في التعليم خطوة مهمة للانطلاق إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، وبالتالي تحسين مخرجات الجامعات وزيادة درجة الاعتمادية، وتحقيق المزايا التنافسية، وبالتالي احتلال مراكز متقدمة في التصنيف العالمي. والأيزو ٩٠٠١ عبارة عن متطلبات نظم إدارة الجودة، وهو يستند إلى مدخل العمليات (Processes Approach) الذي يركز على أربعة عناصر أساسية تتمثل في مسؤولية الإدارة وإدارة الموارد وتحقيق المنتج والقياس والتحليل والتحسين، وتتمثل مدخلات الأيزو ٩٠٠١ في

التعليم في متطلبات العملاء وهم الطلاب، وتمثل مخرجات الأيزو ٩٠٠١ في التعليم في الخدمات التعليمية التي تحقق رغبة العملاء المتمثلين في الطلاب أو الخريجين وسوق العمل والمجتمع ككل. كما يقدم الأيزو ٩٠٠٤ إصدار عام ٢٠٠٠ إرشادات إضافية لتحسين أداء نظم إدارة الجودة في الجامعات وبالتالي زيادة سرعة الانتقال إلى تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

كذلك فقد دخل مصطلح توكيد الجودة (Quality Assurance) في العديد من أدبيات التعليم، و يقصد به تصميم وتنفيذ نظام يتضمن سياسات وإجراءات للتأكد من الوفاء بمتطلبات الجودة ومراقبة الجودة على مستوى وظائف المؤسسة التعليمية ككل. وأصبح المدخل المصاحب لتطبيق هذا المفهوم هو مدخل ضمان الجودة (Quality Assurance Approach) وهو مدخل يهدف إلى تحسين الجودة بشكل دائم ومستمر ويعمل على رفع مستوى فعالية المؤسسة من خلال عملية التقييم المؤسسي الشامل والمراجعة المستمرة. حيث يعني هذا المدخل بتحديد مجموعة الأنشطة والأساليب والإجراءات التي تنفذ للتحكم في جودة المنتج التعليمي بغرض تلبية احتياجات السوق بأفضل صورة وأنسب تكلفة، وبمعنى آخر فإن مدخل ضمان الجودة يشير إلى مجموعة الإجراءات المنهجية اللازمة لإعطاء ثقة كافية بأن المنتج التعليمي أو العملية التعليمية المؤداة تفي بمتطلبات الجودة. ويشتمل مدخل ضمان الجودة على عمليات التقييم المستمرة لجميع مكونات وأنشطة المؤسسة التعليمية وأداء كل مكون من مكوناتها والخدمات التي تقدمها وكذلك يشمل تحليل جميع الأعمال والنتائج ومقارنتها بمطالب الجودة ومعاييرها (راجع: Cheng, 2003 and Hoyward, 2001 and Doherty, 1997; Mathaw and Beatrize, 1997).

وبالإضافة لما سبق، فقد ظهر مفهوم الاعتمادية (Accreditation)، ويقصد به أن تحصل المؤسسة التعليمية على الاعتراف أو الاعتماد الأكاديمي اللازم لبرامجها من المجالس والمنظمات والهيئات المحلية والدولية التي تعنى بوضع معايير ينبغي على مؤسسة التعليم أن تحققها من أجل اعتمادها. ويعرف الاعتماد على أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها جهة خارجية لتتأكد من أن المؤسسة التعليمية تحقق الحد الأدنى من معايير الجودة المتعلقة بالجوانب الأكاديمية والإدارية والخدمات، ولوضع هذا المفهوم موضع التطبيق وجد مدخل الاعتماد الأكاديمي (Academic Accreditation Approach) وهو عبارة عن نهج فعال يضمن جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها يتم من خلاله تأكيد وتشجيع المؤسسة على اكتساب شخصية مميزة بناء على مجموعة من المعايير الأساسية تغطي جميع جوانب العملية التعليمية وتضمن قدرًا متفقًا عليه من الجودة. ويعرف الاعتماد المؤدي إلى ضمان الجودة بأنه مجموعة من الأنشطة والإجراءات والمعايير المستخدمة في فحص وتقييم المؤسسات التعليمية والبحثية للتحقق من استيفاء الشروط والمقومات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية التي تضمن تحقيق رؤية ورسالة وأهداف هذه المؤسسات في مجالات التعليم والتعلم والبحوث وتطوير المعرفة وخدمة المجتمع بشكل يتلاءم مع المستويات المتعارف عليها (راجع: Hamm, 1997; and Lopez, 1999).

وينقسم الاعتماد الأكاديمي بصفة عامة إلى نوعين هما الاعتماد المؤسسي وهو الذي يركز على تقييم الأداء بالمؤسسة بصورة شاملة والاعتماد المتخصص لبرامج أكاديمية محددة مثل البرامج المحاسبية، وتقوم به جهات اعتماد متخصصة أو مهنية. وأياً كان نوع الاعتماد الذي ترغب المؤسسة التعليمية في الحصول عليه، فإن هناك نوعين أساسيين من التقييم يجب القيام بهما، حيث يتمثل النوع الأول في التقييم الذاتي أو الداخلي، ويمثل الخطوة الأولى في ضمان الجودة حيث تستطيع المؤسسة من خلاله تحديد موقفها وواقعها ويتم تحليل مؤشرات هذا الواقع ما يساهم في وضع إستراتيجية للتطوير والتحسين المستمر على أساس قياس معدل الأداء والإنجاز ويتطلب التقييم الذاتي مشاركة جميع الأفراد العاملين في المؤسسة. أما النوع الثاني من التقييم فيتمثل في التقييم الخارجي ويتم من خلال مقيمين خارجيين من أهل الخبرة أشخاصا كانوا أو مؤسسات يقومون بزيارة المؤسسة التعليمية لتقييم برامجها وتركز عملية التقييم على محتوى البرامج التعليمية وتقدم مستوى الطلاب وأداء خريجي البرامج ومؤهلات الهيئة التدريسية كما تتضمن مقارنة برامج المؤسسة بالبرامج المشابهة في المؤسسات العالمية الأخرى، وما إلى ذلك. وبشكل عام فإن الاتجاه السائد في كثير من جهات الاعتماد الأكاديمي هو إدخال ما يعرف بقياس مخرجات التعلم (Outcomes Assessment Learning) وهي طريقة للتقويم تكفل الرقي بعملية تطوير التعليم والتعلم يتم خلالها تحديد فعالية البرنامج الأكاديمي في مهنة الخريج كي يتواءم مع سوق العمل وتحقيق الأهداف المرجوة (راجع: Carlos, 1996; Apostolou, 1999 and; Mace, 2003).

ويتضح مما سبق، أن العلاقة بين كل من مدخل الاعتماد الأكاديمي ومدخل ضمان الجودة تعد علاقة تبادلية، حيث يستهدف الاعتماد بنوعية المؤسسي والبرنامجي ضمان الجودة وتحقيقها في برامج المؤسسة التعليمية، إضافة إلى ضمان إعداد خريجين على مستوى عال من المعرفة والكفاءة والمهارة في مجال التخصص، ولا يتأتى حصول المؤسسة وبرامجها على الاعتماد إلا من خلال تقويم مستوى جودتها وضمن حد مقبول له في ضوء المعايير المحددة للجودة. بمعنى آخر فإن مدخل الاعتماد الأكاديمي كمدخل تطويري يؤدي إلى ضمان جودة أداء المؤسسة التعليمية والتحسين المستمر في مخرجاتها.

ومن خلال العرض السابق لمفاهيم كل من الجودة والجودة الشاملة وضمن الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي وبرامجه المختلفة والمداخل المصاحبة لتحقيقها، يتضح أن الجودة لا يمكن ضمانها أو تحقيقها ولا حتى تحسين مستواها إلا من خلال عمليات التقييم المستمر. فالتقويم يعتبر مدخلا منطقياً لضمان الجودة وتحسينها بشكل مستمر ويساعد في حصول المؤسسة على شهادات الاعتمادية، وبما يضمن نوع من الثقة والمصدقية لدى كل من يتعامل معها أو يستفيد من خدماتها، كما أن دوام الحصول على شهادات الاعتمادية يتطلب حرص المؤسسة التعليمية على تحسين جودتها ومحاوله ضمانها بشكل دائم، ولعل من المنطقي أن تكون البداية السليمة هي تقييم مستوى الجودة الحالي للبرامج الأكاديمية لمعرفة نقاط القوة

والضعف، وبما يساعد على اقتراح أولويات التطوير والتحسين المناسبة. من هنا كان اختيار الدراسة الحالية لدخول الاعتماد الأكاديمي ليكون أساساً لتقييم جودة البرامج الأكاديمية المحاسبية، والذي استلزم بدوره - بجانب الاستفادة من التجارب الدولية ونتائج الدراسات السابقة ذات الصلة وبشكل خاص المحاسبية منها - مراجعة وتحليل معايير المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية والمحلية في مجال تقييم البرامج الأكاديمية، وبما يساعد على الوقوف على أهم المعايير الواجب إدراجها في النموذج المقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية من وجهة مخرجات تلك البرامج وهم خريجيها، ولعل التركيز على استطلاع آراء تلك الفئة وهي الخريجين، يتفق مع ما ركزت عليه غالبية مداخل الجودة والاعتماد الأكاديمي، التي تهدف إلى تحقيق رضا واحتياجات المستفيدين أو المتفاعلين من الخدمة التعليمية.

### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في اقتراح نموذج يهدف إلى تقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، واختبار تطبيق هذا النموذج من خلال دراسة ميدانية لاستطلاع آراء خريجي أحد البرامج المحاسبية بالجامعات السعودية، ولتحقيق الهدف الرئيسي سعت الدراسة لتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. مراجعة وتحليل أهم التجارب الدولية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي.
٢. مراجعة وتحليل الدراسات السابقة، ذات العلاقة بالاعتماد الأكاديمي المحاسبي، بهدف استخلاص النتائج والدروس المستفادة، وبما يساعد على بناء النموذج المقترح في الدراسة.
٣. بناء النموذج المقترح واختباره وبما يساعد على:
  - تحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للنموذج والمؤثرة في جودة البرامج المحاسبية.
  - تقييم جودة البرامج المحاسبية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف المرتبطة بمتغيرات النموذج.
  - تحديد درجة تأثير أو مساهمة المتغيرات الرئيسية للنموذج في المقياس العام لجودة البرنامج وبما يساعد على تحديد أولويات التحسين والتطوير المناسبة.
٤. اقتراح التوصيات المناسبة لتحسين وتطوير جودة البرامج المحاسبية، وذلك بهدف مساعدتها في الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات الدولية والعربية.

### أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة فيما يلي:

١. تناول الدراسة لبعض المفاهيم الحديثة في مجال جودة التعليم العالي وما ارتبط بتلك المفاهيم من مداخل لتقييم الجودة مثل الجودة الشاملة والأيزو وضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
٢. مراجعة معايير الاعتماد الأكاديمي الصادرة عن أهم الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية والمحلية، بما تضمنته من معايير خاصة بالاعتماد الأكاديمي المحاسبي، وما تشمله من تفاصيل عديدة لم تذكر في متن الدراسة.

٣. المساهمة في تغطية الندرة الواضحة في الدراسات العربية المنشورة، التي تناولت تقييم جودة البرامج العلمية بشكل عام والمحاسبية بشكل خاص، وبما يساعد على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال تقييم جودة البرامج المحاسبية.

٤. تقديم نموذج يعد بمثابة إطار يمكن أن يساعد تطبيقه في تقييم جودة البرامج المحاسبية بشكل خاص والعلمية بشكل عام.

٥. توفير مرشحات عملية عامة يمكن أن تساعد في تطوير وتحسين جودة البرامج المحاسبية، وبما يؤهل تلك البرامج للحصول على الاعتماد الأكاديمي من الهيئات الدولية والعربية، وهو الأمر الذي بات الشغل الشاغل للمسؤولين القائمين على إدارة تلك البرامج في جامعاتنا العربية.

### منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهداف الدراسة، حيث تم في الجانب النظري من الدراسة مراجعة الأدبيات ذات الصلة بجودة التعليم العالي بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص، وذلك من خلال عرض وتحليل بعض التجارب الدولية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي، وكذا عرض وتحليل أهم الدراسات التي تناولت تقييم جودة البرامج المحاسبية من منظور الاعتماد الأكاديمي، وذلك لاستخلاص النتائج والدروس المستفادة، وبما يساعد على بناء النموذج المقترح في الدراسة لتقييم جودة البرامج المحاسبية. أما الجانب الميداني فقد اشتمل على بناء أداة الدراسة، والمتمثلة في تصميم استبانة تضمنت العوامل أو المتغيرات الرئيسية والفرعية المؤثرة في جودة البرامج المحاسبية من وجهة نظر مخرجات أو خريجي تلك البرامج. وقد تم تطبيق هذه الأداة على عينة من خريجي أحد البرامج المحاسبية بالجامعات السعودية، وقد تضمنت الاستبانة ثمانية معايير أو متغيرات رئيسية تحوي بداخلها عدد ٧٢ متغيراً فرعياً، طلب من المستقصى منهم تحديد درجة موافقتهم على مقياس Likert ذو الخمس درجات - حيث تمثل الدرجة ١ عدم الموافقة الكاملة والتي تشير إلى مستوى جودة ضعيفة جداً ..... إلى الدرجة ٥ وتمثل الموافقة الكاملة والتي تشير إلى مستوى جودة مرتفعة جداً - والمستخدم في قياس جودة البرامج المحاسبية من وجهة نظر خريجي تلك البرامج. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لأغراض تحليل نتائج الاستبانات، وبناء واختبار القدرة التفسيرية للنموذج المقترح، وقد تمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

- مقياس صدق وثبات الاستبانة، وقد تمثلت في اختبارات معامل ( Alpha
- Cronbach's) ومعامل (Spearman-Brown) واختبار ( Friedman Chi Square).
- التحليل التكراري (Frequency Analysis) لحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات النموذج المقترح.



- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق المرتبطة بالمتغيرات الوصفية لعينة الدراسة.
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression Analysis) والتحليل العاملي (Factor) (Analysis) للتأكد من درجة الاعتمادية في مدى تمثيل العناصر المذكورة لبناء نموذج الدراسة، ولتحديد نسبة مساهمة كل معيار من معايير الدراسة في المقياس العام لجودة البرنامج.

### حدود الدراسة

١. يتطلب التقييم الشامل لجودة البرامج الحاسوبية استطلاع آراء العديد من الأطراف ذات الصلة والمؤثرة في جودة تلك البرامج، مثل رؤساء الأقسام المسؤولين عن إدارة تلك البرامج، وأعضاء هيئة التدريس بهذه البرامج، وأصحاب الأعمال الموظفين لخريجي هذه البرامج، بالإضافة إلى خريجي تلك البرامج، وسوف تقتصر الدراسة في الجزء الميداني على استطلاع آراء الفئة الأخيرة وهي خريجي البرامج الحاسوبية باعتبارهم المستفيد النهائي أو مخرجات البرامج الحاسوبية المستهدف تقييمها في الدراسة الحالية، وذلك وتطبيقاً لمدخل التقييم من خلال النتائج أو المخرجات (Outcomes Assessment) المستخدم في الدراسات الحاسوبية الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
٢. تقتصر مكونات النموذج المقترح في هذه الدراسة على العناصر أو المتغيرات المؤثرة في جودة البرامج الحاسوبية من وجهة نظر خريجي البرامج الحاسوبية دون الأطراف الأخرى، كما سبقت الإشارة، حيث تم استبعاد بعض التفاصيل التي يفترض أخذها في الاعتبار عند استطلاع آراء الأطراف الأخرى ذات الصلة بجودة البرامج الحاسوبية، كتلك المتعلقة بمؤهلات أعضاء هيئة التدريس وخبراتهم أو إنتاجهم العلمي، أو مدى مساهمتهم في خدمة الجامعة والمجتمع، أو الجوانب المالية المتعلقة بميزانية البرنامج، أو فترات مراجعة وتطوير رسالة وأهداف البرنامج، وما إلى ذلك.

### خطة الدراسة

تشتمل الدراسة على ستة أقسام رئيسية، حيث اختص القسم الأول بمقدمة للدراسة والتي استهدفت بيان أهمية تقييم الجودة في مجال التعليم العالي ومفاهيم الجودة المتعددة والمداخل ذات الصلة بتلك المفاهيم، إضافة إلى عرضها لأهداف وأهمية ومنهجية وحدود الدراسة. أما القسم الثاني من الدراسة فيختص بـتناول الاعتماد الأكاديمي كمدخل لتقييم جودة البرامج الأكاديمية من خلال عرض وتحليل لأهم التجارب الدولية والعربية في هذا الخصوص؛ بينما تناول القسم الثالث عرض وتقييم أهم الدراسات التي تناولت موضوع الجودة في مجال التعليم الحاسبي من منظور الاعتماد الأكاديمي؛ أما القسم الرابع فقد تم تخصيصه لعرض الإطار العام للنموذج المقترح تأسيساً على ما تم استخلاصه من القسمين الثاني والثالث؛ في حين اختص القسم الخامس

بتنفيذ الدراسة الميدانية لاختبار النموذج المقترح من خلال استطلاع آراء عينة من خريجي أحد البرامج الحاسوبية بالجامعات السعودية؛ هذا وتحتتم الدراسة بالقسم السادس الذي يعرض لأهم توصيات الدراسة.

### القسم الثاني: أهم التجارب الدولية والعربية في مجال التقويم والاعتماد الأكاديمي

لقد أنشئت في العديد من دول العالم هيئات للحفاظ على جودة التعليم العالي، سمي بعضها هيئة اعتماد (Accreditation)، وسمي بعضها الآخر هيئة تقويم (Evaluation) والبعض الثالث سمي هيئة اعتماد وضمان الجودة (Accreditation & Quality Assurance). والاعتماد الأكاديمي (Academic Accreditation) هو شهادة تمنح المؤسسة تعليمية تلتزم بمعايير محددة لجودة التعليم العالي، وقد تختلف معايير الاعتماد من دولة إلى دولة، أو من مؤسسة تعليمية إلى مؤسسة تعليمية أخرى، إلا أنها تتفق في أهداف الاعتماد الآتية: الإسهام في تحسين جودة التعليم العالي، وضمان حصول الطلاب على شهادات جامعية بموجب معايير أكاديمية تتصف بالجودة العالية باستمرار، ووضع معايير للتقويم الداخلي في المؤسسات التعليمية، وضمان اتخاذ إجراءات تحسينية فورية عند ظهور نقص في الالتزام بمعايير الجودة. ولقد قامت بعض الدول الغربية بتأسيس هيئات خاصة لضمان جودة التعليم إيماناً منها بأهمية ضبط جودة التعليم الجامعي، ومن المجالس والوكالات العالمية التي تهتم بمعايير الجودة والاعتماد للتعليم الجامعي: وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA) في بريطانيا، ومجلس اعتماد التعليم العالي (CHEA) في الولايات المتحدة، ولجنة التقييم الوطني في فرنسا (CNE) وهي من أهم أنظمة الاعتماد في الدول المتقدمة، وفي المنطقة العربية على سبيل المثال توجد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في السعودية (NCAAA) وفي مصر توجد الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد (NQAAC)، والآتي عرض موجز لأهم التجارب العالمية والعربية في مجال التقويم والاعتماد الأكاديمي.

#### ١- الولايات المتحدة الأمريكية

تتصف التجربة الأمريكية في مجال الاعتماد وتوكيد جودة التعليم العالي في مؤسساتها التعليمية بالتميز، كونها تنطلق من الجامعات ذاتها، حيث تسعى الجامعات الأمريكية طوعياً إلى أن تحصل على اعتراف أكاديمي من أحد مؤسسات الاعتماد الستة الإقليمية والتي تضم اتحادات الكليات والمدارس العليا في الولايات المتحدة الأمريكية: الوسطى (Middle States) ونيو إنجلاند (New England) وشمال وسط (North Central) وشمال غرب (North West) والجنوبية (Southern) والغربية (Western)، وجميعها جمعيات غير حكومية تعمل كل واحدة منها بمفردها ولكنها تتعاون فيما بينها وتعترف ببعضها البعض. وتقوم مؤسسات الاعتماد هذه باعتماد الجامعة اعتماداً عاماً بناءً على تقويم خارجي أو اعتماد خاص للتخصصات التي تطرحها. كما تسعى مؤسسات التعليم العالي الأمريكية جاهدة للحصول على الاعتراف من مؤسسات الاعتماد المهنية حيث يوجد لأغلب التخصصات في الولايات المتحدة الأمريكية جمعيات مهنية كجمعية مدارس الأعمال (AACSB) وجمعية القانون (ABA) وجمعية علوم الحاسوب (SAB) وغيرها. هذا

وتصدر مؤسسات الاعتماد المختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية قوائم سنوية بأسماء الجامعات والمعاهد المعتمدة لديها، ويوضح به ترتيب الجامعات الأمريكية حسب أفضليتها في كل تخصص. ولقد أصدرت الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) دليل اشتمل على ستة معايير أساسية وهي الرسالة والأهداف، وتركيبية وتنمية أعضاء الهيئة التدريسية، والمساهمات الفكرية، والمسئوليات وإدارة الموارد، والطلاب، وأخيراً محتوى الخطة الدراسية وتقييمها، يجب على البرامج ذات العلاقة بتخصص الأعمال الوفاء بها من أجل الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية، ولزيد من التفاصيل حول تلك المعايير ومكوناتها الفرعية راجع ملاحق الدراسة أولاً.

ومن الجدير بالذكر هنا أن (AACSB) بدأت في خطوات الاعتراف الأكاديمي للبرامج المحاسبية في عام ١٩٨١، كنتيجة للجهود المبذولة المشتركة مع المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) وجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) وجمعية المحاسبين القوميين (NAA)، ومعهد التنفيذيين الماليين (FEI) بالإضافة إلى الاستشارات من كليات المحاسبة، ومكاتب المحاسبة الحكومية، وممثلين لمكاتب المراجعة الوطنية (راجع كلا من: Campbell and Williamson, 1983; Pastore, 1989 Bailey and Bentz, 1991)، وفي عام ١٩٨٢م منحت (AACSB) الاعتراف الأكاديمي لعدد ١٨ برنامجاً محاسبياً، وبحلول عام ١٩٨٩م ارتفع العدد إلى ٧٢ برنامجاً (راجع كلا من: Sinning and Dykxhoorn 2001; Kern et al., 1993; and Brennan, 1997)، هذا وقد وصل هذا العدد في نوفمبر عام ٢٠٠٤م إلى ١٦٥ برنامج، ومن المتوقع أن يستمر هذا العدد في التزايد. وبناءً على الدليل الصادر عن للجمعية الأمريكية الدولية لكليات ومدارس الأعمال (Hardin and Stocks, 1995; Arlnghaus, 2002; AACSB International, 2008a and 2008b) تتأسس جودة البرامج المحاسبية على مجموعة من المعايير تتعلق بمؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية، وتطويرهم، وتفعيل دورهم، والتصميم الجيد للخطة الدراسية مع التأكيد على فعاليتها، وطبيعة وفعالية الموارد المستخدمة والمطلوبة للأغراض الهيكلية والتعليمية، والإعداد الأكاديمي للطلاب الجدد، وتخطيط عمليات ضمان الجودة، والمساهمات الفكرية لأعضاء الهيئة التدريسية. وتتحدد الأهمية النسبية لتلك المعايير في ضوء رسالة البرنامج وأهدافه التعليمية، وأن الاعتماد الأكاديمي المحاسبي ما هو إلا امتداد لحصول الكلية التي ينتمي لها البرنامج على الاعتراف الأكاديمي من (AACSB International)، ولزيد من التفاصيل حول تلك المعايير ومكوناتها، راجع أيضاً ملاحق الدراسة ثانياً.

## ٢- المملكة المتحدة

أما في المملكة المتحدة فإن حركة الاعتماد تعد الأحدث وذلك بالمقارنة مع التجربة الأمريكية، حيث أسندت هذه المسئولية في عام ١٩٩٢م إلى مجالس تمويل التعليم العالي في إنجلترا وويلز (Funding Councils for England and Wales Higher Education) وتقوم هذه المجالس بتقييم نوعية التعليم في

مؤسسات التعليم العالي التي تمولها. وفي عام ١٩٩٥ أعيد النظر في الطريقة المتبعة في التقييم بحيث تحقق ثلاثة أغراض؛ الأول هو تشجيع التحسين والتطوير؛ والثاني هو توفير معلومات فاعلة للجمهور حول نوعية التعليم العالي بناء على الأهداف والأغراض كما تحددها كل مؤسسة؛ بينما الثالث هو ضمان الحصول على مردود ذي قيمة للمال العام الذي يستثمر في التعليم العالي. وفي عام ١٩٩٧ انتقلت هذه المسؤولية إلى وكالة ضمان الجودة التعليم العالي (Quality Assurance Agency)، وهي هيئة تهدف إلى غرس وتعزيز ثقة الجمهور في جودة مؤسسات التعليم العالي، وتبدأ العملية من داخل كل مؤسسة أو جامعة حيث تقوم بعمل تقييم ذاتي يتبعه عملية تقييم أولي للتقييم الذاتي ثم زيارة ميدانية للمؤسسة ثم إعداد التقرير النهائي، ولدى كل مؤسسة مكتب يسمى (مكتب ضمان الجودة) يقوم بتنسيق جهود التقييم بها، وتعتبر هيئة ضمان الجودة هيئة مستقلة وغير حكومية وتعمل كجمعية أهلية (راجع: Michio, 1995; Farrugia, 1996 and UNESCO, 2001).

وتتركز إجراءات توكيد الجودة المتبعة في بريطانيا على إخضاع مؤسسات التعليم العالي البريطانية والتي تجاوز عددها ١٨٠ مؤسسة إلى عمليات التقييم الخارجي التي تركز على: تقويم جودة المواضيع الدراسية (Subject-Based Assessments)، حيث تقوم لجنة فنية مشكلة من قبل وكالة توكيد الجودة في التعليم العالي (QAA) بزيارة ميدانية للجامعة للتحقق من بنود التقييم الذاتي التي قدمتها الجامعة والتي يشمل عادة تفحص ستة بنود أساسية هي: تصميم الخطة الدراسية وتنظيم محتوى المنهاج، وطرق وأساليب التدريس والتعلم والتقييم، وأساليب دعم وإرشاد الطلبة (المساندة الطلابية)، ومستويات أداء وتقديم الطلبة، ومصادر التعلم والتعليم المتوفرة لتدريس الموضوع محور التقييم، وأخيراً إدارة الجودة والتحسين وأساليب تطوير الأداء النوعي للبرنامج. بعد ذلك يتم إعداد التقرير الذي يشمل تقييم الموضوع الدراسي في البنود المشار إليها ووضع علامة لكل بند، وتعتبر الجامعة معتمدة بالموضوع المقيم إذا حصلت على مجموع علامات يفوق ٢١ نقطة من أصل ٢٤ نقطة مقسمة بواقع ٤ نقاط لكل بند من البنود الستة، يلي ذلك المراجعة المؤسسية أو الأكاديمية للجامعة (Institutional Audit) وهذا النوع من التقييم الخارجي يتم على مستوى الجامعة حيث يقوم فريق مراجعة خارجي بزيارة الجامعة عادة لمدة خمسة أيام يتم خلالها التأكد من جودة التعليم في الجامعة بعد إطلاع الفريق على التقييم الذاتي الذي قدمته الجامعة (Owlia, 1996 and Cheng, 2003). ولقد أصدرت هيئة توكيد الجودة في التعليم العالي أيضاً ستة معايير أساسية لتقييم البرامج العلمية هي المنهج العلمي، والمرجع العلمي، وأعضاء هيئة التدريس، وأسلوب التقييم، والتسهيلات المادية، وأخيراً النظام الإداري، يجب على البرامج ذات العلاقة بتخصص الأعمال الوفاء بها من أجل الحصول على الاعتماد الأكاديمي من تلك الهيئة، ولمزيد من التفاصيل حول تلك المعايير ومكوناتها الفرعية (راجع أيضاً ملاحق الدراسة ثالثاً).

### ٣- دول الاتحاد الأوروبي

تعد تجربة الاتحاد الأوروبي من أحدث التجارب العالمية في مجال الاعتماد الأكاديمي، حيث بدأت أوروبا مجتمعاً في إنشاء الآليات المناسبة لكي تتابع جودة التعليم العالي بدولها المختلفة، تأكيداً على وحدة سوق العمل. وقد حدد الاتحاد الأوروبي في تقريره الأخير آليات التقييم والاعتماد في دول الاتحاد خمسة أنواع من التقييم، تتمركز حول تقييم مادة أو موضوع محدد ضمن برامج مختلفة (Subject Evaluation)، وتقييم برنامج اختصاصي: معين يؤدي إلى شهادة محددة (Program Evaluation)، وتقييم مؤسسياتي يشمل جميع أنشطة المؤسسة التنظيمية والمالية والإدارية والتسهيلات والوسائط التعليمية والأبحاث (Institutional Evaluation)، والمراجعة (Audit) وهي تهدف إلى تقييم لدى قوة أو ضعف الآليات المعتمدة من قبل المؤسسة التعليمية لمتابعة تحسين أنشطة وخدمات المؤسسة والكليات والبرامج التابعة لها بشكل مستمر، وأخيراً الاعتماد وهو يبنى على آليات التقييم المذكورة سابقاً، وهو يهدف إلى الحكم على ما إذا كانت المؤسسة أو البرامج التي تقدمها تتم بمستوى الجودة المطلوبة (Cheng, 2003 and Gornitzka and Maassen, 2000).

وبالرغم من اختلاف آليات التقييم والهيئات التي تشرف على الاعتماد من دولة إلى أخرى في الاتحاد الأوروبي، إلا أنها تركز بشكل أساسي على مرحلتين هما التقييم الداخلي للمؤسسة (Self Evaluation) والتقييم الخارجي (External Evaluation). هذا وقد حدد الاتحاد الأوروبي في تقريره عام (٢٠٠٣) مجموعة من التوصيات المتعلقة بمعايير ضمان الجودة التعليمية في أوروبا وهي ضرورة وجود مجموعة من المعايير الأوروبية الموحدة لضمان الجودة وهيئات ضمان الجودة الخارجية؛ وضرورة وجود المراجعة الدورية للبرامج والجامعات من قبل هيئات ضمان الجودة الأوروبية، كل ٥ سنوات على الأقل؛ وضرورة وجود سجل هيئات ضمان الجودة في أوروبا؛ هذا بالإضافة إلى ضرورة تأسيس جمعية أو منتدى يجمع كافة هيئات ضمان الجودة في التعليم العالي في أوروبا (Yorke, 1999; Partington, and George, 1997; and Gerbic, 2003).

وبشكل عام يمكن القول بأن المعايير الرئيسية للبرامج الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي بدول الاتحاد الأوروبي تناولت الموضوعات التي يجب أن تراعى عند منح الإعتماد أو تقييم جودة البرامج العلمية، ومنها على سبيل الذكر لا الحصر: الأهداف العامة والمهارات المكتسبة للبرنامج وهي تشمل (وضوح الأهداف لكل مادة، المحتوى، التقييم، المراجع .. الخ)؛ التسهيلات والموارد المادية وهي تشمل (المكتبات، المختبرات، نظام المعلومات، الخ)؛ وتقييم الطلاب وهي تشمل (طرائق التعليم المستخدمة، آليات القبول والترفيه وتقييم الطلاب)؛ وأعضاء الهيئة التدريسية وهي تشمل (مستوى وخبرة الأساتذة، خدمات الطلاب،

الإشراف، التوجيه، الإرشاد، المساعدات الاجتماعية... الخ)؛ ووضوح التعاون مع قطاعات الإنتاج؛ هذا بالإضافة إلى ضرورة تقييم مخرجات التعليم وأنظمة الجودة من أجل التحسين والتطوير المستمر في أداء تلك البرامج.

#### ٤ - المملكة العربية السعودية

تعد الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) هي الجهة المسؤولة عن التقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة، حيث تم إنشاؤها في عام ٢٠٠٤م وهي هيئة مستقلة، تعنى بشؤون اعتماد البرامج الأكاديمية وضمان تحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة. وقد انتهت الهيئة مؤخراً من وضع معايير التقويم بمشاركة مستشارين علميين وخبراء وطنيين، ولقد بدأت الهيئة في عام ٢٠٠٦ في تنفيذ برامجها للتقويم والاعتماد الأكاديمي على عدد من مؤسسات التعليم العالي، كما أوصت الهيئة مؤخراً بضرورة إنشاء وحدة لتوكيد الجودة بهدف التقويم والاعتماد الأكاديمي في كل جامعة لضبط الجودة في البرامج التعليمية المختلفة بالجامعات السعودية. هذا وتعمل الهيئة الوطنية على تحقيق مجموعة من الأهداف منها: وضع قواعد ومعايير وشروط التقويم والاعتماد الأكاديمي؛ وصياغة الضوابط التي تكفل تطبيقها في المؤسسات الأكاديمية المختلفة بعد الثانوية العامة؛ وضع القواعد والمعايير الإطارية المتعلقة بمزاولة العمل الأكاديمي مثل التدريس والتدريب؛ والاعتماد العام للمؤسسات الجامعية الجديدة أو ما يعادلها مثل الكليات والمعاهد، واعتماد أقسامها وتخصصاتها وخططها الأكاديمية؛ والمراجعة والتقويم الدوري للأداء الأكاديمي للمؤسسات الجامعية القائمة أو ما يعادلها؛ واعتماد أقسامها وخططها الدراسية أكاديمياً مثل الكليات والمعاهد، وتقويمها بشكل دوري؛ وأخيراً التنسيق حيال اعتماد برامج وأقسام مؤسسات التعليم العالي في المملكة أكاديمياً من جهات الاعتماد العالمية.

ولقد تم تصميم نظام الاعتماد وتوكيد الجودة في المملكة العربية السعودية بهدف التأكد من أن جودة التعليم العالي مساوية للمستويات العالمية، ومعترف بها بشكل واسع في المجتمعات الأكاديمية والتخصصية العالمية، وتضمنت مراحل تطوير النظام من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي ثلاث مراحل تدريجية، شملت الأولى تطوير المعايير وعمليات الجودة والاعتماد، ثم استطلاع آراء العاملين بالجال فيها عن طريق مجموعة من ورش العمل. أما المرحلة الثانية فشملت عمل دراسة استطلاعية لتطبيق المعايير الجديدة على بعض الجامعات، وأجريت الدراسة الذاتية ثم التقويم الخارجي من قبل فريق من الخبراء من خارج المملكة. كما شملت تنفيذ عدة ورش عمل مستقلة، وتكونت كل ورشة عمل من ثلاثة مستويات تدريجية، حيث شمل المستوى الأول التدريب العام على مفاهيم ومعايير الاعتماد، وشمل المستوى الثاني الاعتماد المؤسسي، وشمل الأخير الاعتماد البرامجي، تلي ذلك البدء في خطوات التقويم الذاتي. أما المرحلة الثالثة فتشمل التطبيق الكامل للنظام لاعتماد المؤسسات والبرامج بعد التأكد من تطبيق المؤسسات لنظم جودة داخلية ومراجعة الاعتماد كل سبع سنوات.

وفيما يتعلق بالطريقة التي يعمل بها نظام توكيد الجودة في الجامعات السعودية، من الضروري أن يؤسس مركز للجودة بكل جامعة، وتمثل لجنة الجودة أقسام الجامعة، ويقوم مكتب الجودة المركز بالقيادة والنصح والعمل مع الكليات والأقسام والوحدات لتطوير نظم توكيد جودة مناسبة، ويقوم بتصميم نماذج التخطيط والتقارير وينسق لتقويم الجودة داخل كل برنامج ومقرر، ويجب عمل خطط من المسؤولين عن البرنامج لتحديد ما تم تعلمه، وكيف تم تعلمه، وكيف قيّم هذا التعلم، ويجري اتخاذ قرارات عن المؤشرات التي يمكن أن تستخدم كدليل لتحقيق الجودة. وفي نهاية كل سنة ينبغي عمل تقارير عن ما تم إجراؤه والخطط التي أجريت للتحسين. وينبغي عمل إجراءات مماثلة للوظائف غير التعليمية، وتجري دراسة ذاتية مؤسسية شاملة كل خمس سنوات تقريباً لمراجعة كل جوانب الجودة بما في ذلك البرامج والخدمات والإدارة، ويكون تركيز المراجعين الخارجيين من هيئة التقويم والاعتماد منصّباً على تقارير الدراسات الذاتية للجامعة وللبرامج والخطط الموضوعية، وذلك لاعتماد البرامج وتقييم الجامعة. ويمكن إجراء الدراسات الذاتية للبرامج وللمؤسسة ككل بشكل منفصل. ولكن ينبغي التنسيق بينها وبين المراجعات الخارجية زمنياً وتنظيماً. ولقد أصدرت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA) إحدى عشر معياراً أساسياً تستخدمها كمرجعية لتقييم جودة البرامج والمؤسسات التعليمية وهي رسالة وأهداف البرامج، والسلطات والإدارة، وإدارة توكيد الجودة وتحسينها، والتعلم والتدريس، وإدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، ومصادر التعلم، التسهيلات المادية والمعدات، والتخطيط المالي والإدارة المالية، والبحث العلمي، وأخيراً العلاقة المؤسسية مع المجتمع، يجب على البرامج الوفاء بما من أجل الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية، ولمزيد من التفاصيل حول تلك المعايير ومكوناتها الفرعية راجع ملاحق الدراسة رابعاً (راجع: NCAAA, 2007a and 2007b)

##### ٥ - جمهورية مصر العربية

منذ إنشاء اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد في أكتوبر عام ٢٠٠١، تم عمل دراسات متعددة من أعضاء اللجنة حول إنشاء هيئة وطنية خاصة بالجودة والاعتماد، ثم قامت اللجنة في عام ٢٠٠٢ بترجمة هذه الدراسات والأهداف إلى خطة تنفيذية وأنشطة تضم الآتي: الدراسات الذاتية وتقييمها؛ التحضير لإنشاء الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد؛ تنفيذ حملة توعية قومية لتهيئة المجتمع والمؤسسات التعليمية لمفاهيم الجودة والاعتماد؛ ومساعدة القطاعات على إعداد وتعميم المعايير القومية، والمعايير التطويرية المقارنة على أن تكون متوافقة مع المعايير الدولية؛ ومساعدة الكليات والقطاعات على بناء القدرة المؤسسية لها؛ ومساعدة الكليات والقطاعات للتقدم لمشروعات لصندوق تمويل برامج التعليم العالي؛ وأخيراً، توثيق العلاقات مع مؤسسات ضمان الجودة والاعتماد الدولية.

هذا وتعمل الهيئة المصرية لضمان الجودة والاعتماد (NQAAC) من خلال تبني مجموعة من القيم والأهداف هي: أن يحقق النظام التعليمي في مصر الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية للدولة؛ والعمل على اكتساب ثقة المجتمع المصري والمجتمع الدولي في مخرجات العملية التعليمية في مصر ومؤسساتها؛ وإذكاء

مبدأ المشاركة المجتمعية لمؤسسات المجتمع المدني والجمعيات المهتمة بالتعليم للمشاركة في الرقابة و دعم مناخ الجودة؛ وإعلاء قيم التميز والقدرة التنافسية في مؤسسات التعليم. ونشر ثقافة الجودة في مؤسسات التعليم المختلفة والمجتمع ككل. والاتفاق على آليات ونظم معتمدة لضمان الجودة؛ والتعاون مع المجتمع الأكاديمي والمهني في إرساء منظومة المعايير القياسية ووسائل القياس التي تتوافق مع المعايير العالمية؛ وإقامة علاقات تبادلية مع هيئات ومنظمات ضمان الجودة والاعتماد على المستوى الإقليمي والدولي بهدف تحقيق الاعتراف المتبادل. وتتلخص أهم اختصاصات الهيئة المصرية لضمان الجودة والاعتماد في وضع الاستراتيجية القومية والسياسات التنفيذية لضمان الجودة والاعتماد للبرامج التعليمية ومؤسسات التعليم العالي؛ وضع نظام يكفل إعلام المجتمع بمستوى المؤسسات التعليمية و قدرتها على تقديم الخدمة التعليمية وفقا لرسالتها المعلنة؛ وضع منظومة الأطر المرجعية المواصفات المعيارية والمقارنات التطويرية بالاشتراك مع المؤسسات التعليمية والهيئات المعنية وتحديثها؛ وتحديد أسس ومبادئ الرقابة والمتابعة والتقييم الدوري للاعتماد والتطوير المستمر في إطار المتغيرات الدولية؛ وتقديم أدلة إرشادية وخدمات استشارية للجان التحكيم والمؤسسات التعليمية؛ ووضع معايير الاختيار والتدريب للجان وجهات التحكيم والقواعد المنظمة لعملهم؛ واعتماد لجان وجهات التحكيم سواء المحلية أو الأجنبية؛ وإعداد تقارير التقييم والاعتماد للمؤسسات التعليمية ونشرها على المجتمع ومتابعتها بصفة دورية؛ ومنح الاعتماد أو إعطاء مهلة محددة زمنيا للبرامج والجامعات لتوفيق الأوضاع؛ وعمل اتفاقيات مشتركة بين الهيئات المماثلة إقليميا ودوليا لضمان الجودة والاعتماد بهدف الاعتراف المتبادل بين الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ومثيلتها إقليميا ودوليا؛ والمشاركة الفعالة في المؤتمرات الدولية وتنظيم مؤتمرات إقليمية ودولية لنظم وأنشطة الجودة في التعليم العالي في مصر؛ وأخيراً مساعدة مراكز التميز العلمي من خلال تقارير التقييم والاعتماد للوصول إلى المستوى الدولي. ولقد أصدرت الهيئة الوطنية لضمان الجودة والاعتماد (NQAAC) عشرة معايير أساسية تستخدمها كمرجعية لتقييم جودة البرامج والمؤسسات التعليمية وهي رسالة المؤسسة، والقيادة والإدارة، والموارد البشرية (تعيين هيئة العاملين بالبرامج التعليمية)، والمعايير القياسية الأكاديمية، وجودة فرص التعلم، وإدارة الجودة، وخطة العمل، والمشاركة المجتمعية، والأبحاث والأنشطة العلمية الأخرى، يجب على البرامج العلمية الوفاء بها من أجل الحصول على الإعتماد الأكاديمي من الجمعية، ولمزيد من التفاصيل حول تلك المعايير ومكوناتها الفرعية، راجع ملاحق الدراسة خامساً (راجع: NQAAC, 2007a and 2007b).

من خلال العرض السابق لأهم التجارب الدولية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي يمكن إبداء الملاحظات التالية:

- وجود اتفاق عام بين تلك التجارب من حيث المضمون، ولكن الاختلاف فيما بينها يكمن في اختلاف الهياكل التنظيمية والإجراءات المتبعة لمنح الاعتماد الأكاديمي.



- أن إنشاء هيئات الاعتماد وضمان الجودة الوطنية في المنطقة العربية يضع مسؤولية منح الاعتماد ضمن مهام الوزارات أو مجالس التعليم العالي، حيث لا توجد هيئات اعتماد خاصة أو مستقلة.
- تبدأ عملية التقييم للمؤسسات والبرامج العلمية بالدراسات الذاتية باستخدام مجموعة المعايير المقترحة من الهيئات والجهات المانحة للاعتماد كمرجعية لتقييم جودة تلك المؤسسات والبرامج.
- بالرغم من عمومية المعايير المستخدمة في التقييم الذاتي الأولي للمؤسسات أو البرامج العلمية، إلا أنه يجب أن تراعى خصوصية تلك المؤسسات والبرامج عند تنفيذ كل من دراسات التقييم الذاتي الأولي والمراجعة الخارجية.
- ما زالت تجارب الدول العربية في بداياتها والمتمثلة في مرحلة الإدراك والفهم والتقييم الذاتي كخطوة أولية لتحسين الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- أن الأطر العامة لمعايير الاعتماد الأكاديمي بالدول العربية متشابهة إلى حد كبير مع نظيراتها الأمريكية والبريطانية.
- أن حصول المؤسسات والبرامج العلمية على الاعتماد الأكاديمي يعد مجرد وسيلة وليس غاية في حد ذاته، حيث أن الهدف الأسمى هو تحقيق جودة التعليم بتلك المؤسسات والبرامج.
- من الضروري أن تسير عمليات تقييم الجودة في مجال التعليم العالي، وإجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي في خطوات متوازية تشمل المؤسسة الأم وهي الجامعة بجانب الكليات والبرامج العلمية، مع ضرورة التركيز على تحقيق جودة البرامج العلمية باعتبارها النواة الرئيسية في العملية التعليمية والمختصة بإنتاج المخرجات المؤهلة لسوق العمل.

### القسم الثالث: الدراسات السابقة في مجال تقييم جودة البرامج الحاسوبية

اتسمت الدراسات التي تناولت جودة البرامج الحاسوبية بالندرة الشديدة، وبشكل خاص في الأدبيات العربية، وسيتم تناول تلك الدراسات طبقاً لتسلسلها التاريخي للوقوف على حلقات التواصل فيما بينها، للاستفادة مما توصلت إليه من نتائج، والآتي عرض لمحتوى تلك الدراسات وأهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات.

#### ١- دراسة: (Kim & Others 1996)

تفحص الدراسة العلاقة بين حصول البرامج الحاسوبية على الاعتراف الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) ومتوسط بداية الرواتب المعروضة من أصحاب الأعمال الخريجي الحاسوبية الجدد والذين تم توظيفهم بمكاتب المراجعة. وذلك باعتبار أن حصول البرامج الحاسوبية على الاعتراف الأكاديمي يعد بمثابة إشارة إيجابية لقدرات الخريجين في أسواق التوظيف الحاسوبي. وقد تم تصميم استبيان لهذا الغرض، وقد روعي عند تصميم الاستبيان التمييز بين حصول المؤسسة بشكل عام على الاعتراف الأكاديمي

وبين حصول برنامج المحاسبة بشكل مستقل على ذلك الاعتراف. كما تم التمييز بين بداية الرواتب التي يحصل عليها المحاسبون حديثي التخرج تبعاً لثلاث مجموعات من مكاتب المراجعة، وهي مكاتب المراجعة القومية، والمعروفة باسم الستة الكبار في تاريخ تنفيذ الدراسة وهي المكاتب التي تمتلك العديد من الفروع حول العالم، ومكاتب المراجعة الإقليمية وهي المكاتب التي تعمل عبر الولايات المختلفة، ومكاتب المراجعة المحلية وهي المكاتب التي تعمل في محيط محدود وتمتلك من فرع إلى ثلاث فروع فقط. وتم توزيع الاستبيان على ٦١٩ مؤسسة وتمثلت العينة النهائية في ٥٩ مفردة فقط وهي التي قدمت المعلومات المطلوبة في الدراسة، من بينها ٣١ مفردة حصلت على الاعتراف الأكاديمي، ومن بين الأخيرة ٩ مفردات حصلت على الاعتراف الأكاديمي المحاسبي بشكل مستقل. وقد أوضحت النتائج أن متوسط بداية الرواتب كان أعلى بشكل كبير لخريجي برنامج المحاسبة من الكليات التي حصلت على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB)، وبما يؤكد أن حصول المؤسسة التي يتخرج منها الطالب على الاعتراف الأكاديمي يعد مؤشراً لجودة التعليم بالبرامج المحاسبية لتلك المؤسسات. كما أوضحت النتائج أن متوسط بداية الرواتب كان أعلى في مكاتب المراجعة القومية، وذلك بالمقارنة مع مكاتب المراجعة الإقليمية والمحلية، هذا بالإضافة إلى إحلال وظائف المحاسبين في مكاتب المراجعة بالخريجين من المؤسسات التي حصلت على الاعتراف الأكاديمي.

## ٢- دراسة: (Kimmell & Others 1998)

تناول الدراسة من منظور تاريخي خطوات تقييم الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي، بالإضافة إلى مراجعة المناهج أو النظريات المختلفة المستخدمة لتقييم جودة البرامج الأكاديمية. فمن الناحية التاريخية بدأ الاهتمام بعمليات التقييم الأكاديمي في مجال التعليم العالي في الولايات المتحدة منذ الربع الأخير من القرن التاسع عشر (١٩٨٥ - ٢٤٨١) حيث وجدت ستة وكالات إقليمية اختصت بتقييم جودة التعليم العالي مع التركيز فقط على كليات الدراسات العليا، وخلال الفترة ما بين الحربين العالميتين الأولى والثانية أصبحت عملية الاعتراف الأكاديمي تتم من خلال الوكالات الإقليمية بالمشاركة مع مجالس منح الاعتماد الأكاديمي في مجالات إدارة الأعمال والتمريض والقانون وعلم المكتبات، وأصبحت عملية الاعتراف الأكاديمي تخدم غرضين رئيسيين، الأول وهو حماية العامة من تدني جودة بعض المؤسسات الأكاديمية، والثاني لفت انتباه أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمؤسسات الاعتراف الأكاديمي للانخراط في عملية التقييم الذاتي وضمان الجودة وما إلى ذلك. ومنذ منتصف الثمانينيات في القرن العشرين تزايد الاهتمام بتقدير جودة وفعالية التعليم العالي كجزء من السياسة العامة للدولة، وتحولت المنظمات التي تمنح المؤسسات وبرامجها الاعتراف الأكاديمي من فحص الكم والكيف للمدخلات الأكاديمية إلى الحاجة لإثبات جودة المخرجات الأكاديمية، وأصبح التركيز على تقييم المخرجات، حيث ركزت منظمات الاعتراف الأكاديمي بشكل أكثر على تقييم الإنجازات المتوقعة بخصوص الطلاب، وأنشئت لهذا الغرض جمعية الحكوميين القومية (NGA) عام ١٩٨٦ والتي أوصت بقيام كل ولاية بتنفيذ برامج يتم تمويلها بتمويل عام لتقييم الطلاب في مرحلة البكالوريوس، وفي عام ١٩٨٧ تم رصد مكافآت

للكليات التي تحسن من مستوى تعليم خريجائها. وبسبب عدم نجاح جهود المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) وجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) في البداية في تطوير معايير للاعتراف الأكاديمي للبرامج المحاسبية، قامت الجمعية الأمريكية لمدارس الأعمال (AACSB) بإصدار معايير للاعتراف الأكاديمي تطبق على جميع تخصصات العلوم الإدارية (راجع: 1995-1994; AACSB, 1991)، وبحلول منتصف الثمانينيات انتقدت لجنة من جمعية المحاسبة الأمريكية بقوة التعليم المحاسبي باعتباره يعاني من أوجه قصور عديدة، وأن المهنة تحتاج لتعليم أكثر اتساعاً وانفتاحاً للمحاسبين، وفي عام ١٩٨٩ قامت لجنة تغيير التعليم المحاسبي (AECC) مدعومة بتمويل من مكاتب المحاسبة الثمانية الكبار آنذاك، وبالتعاون مع جمعية المحاسبة الأمريكية بإصدار نشرتها الأولى عام ١٩٩٠ (راجع: AECC, 1990)، وتعد جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) أول جمعية تأخذ في الاعتبار عملية تقييم النتائج أو المخرجات (Outcomes Assessment) وذلك في عام ١٩٩٣ حيث أصدرت في ذلك التاريخ نشرتها بعنوان معايير للاعتراف الأكاديمي قدمت في سلسلة إلزامية يجب استيفاؤها بواسطة ٤٠ مؤسسة علمية من مؤسسات الأربع سنوات في مجال تخصص المحاسبة (راجع: 1993; AAA, 1986)، أما فيما يتعلق بنظريات التقييم (Theories of Assessment) فقد أوضحت الدراسة وجود ثلاث نظريات أو مداخل لتقييم جودة البرامج الأكاديمية، وهي: التقييم من خلال السمعة (Assessment by Reputation) و التقييم من خلال تقييم الموارد (Assessment by Resource Evaluation) و تقييم النتائج أو المخرجات. ولكون المدخل الأخير الأحدث من الناحية التاريخية، قامت الدراسة بفحص درجة تطبيق البرامج المحاسبية لمدخل تقييم النتائج وذلك بالتطبيق على مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة، وذلك بعمل مسح لعدد ٣٠٠ برنامج محاسبي في عام ١٩٩٦ حصلت جميع الكليات التي تنتمي لها تلك البرامج على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB)، ومن بينها عدد ١٠٤ برنامج محاسبي حصل على اعتراف أكاديمي محاسبي بشكل منفصل. وقد أوضحت النتائج أن ٤٢% فقط من حجم العينة يطبق مدخل تقييم النتائج، وتأثرت نتائج تقييم البرامج بشكل بسيط بما إذا كان برنامج المحاسبة تابع لمؤسسة أكاديمية عامة أم خاصة.

### ٣- دراسة: (Koh & Koh 1998)

تزايدت المطالبة بالتغيير في التعليم المحاسبي في العقود الحديثة من جانب الجامعات والمنظمات المحاسبية المختلفة، والذي يتطلب بدوره التحسين والمراجعة المستمرة لجودة البرامج المحاسبية، وبالإضافة إلى ذلك أصبحت متطلبات الاعتراف الأكاديمي الحديثة للجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) تلعب دوراً هاماً في تقييم جودة البرامج المحاسبية، في ضوء هذه المعطيات أوضح كل من Koh & Koh أن المداخل المستخدمة حالياً لتقييم جودة البرامج المحاسبية مثل مراجعة الخطط الدراسية، وتنميط الاختبارات، وتحليل ملفات المقررات، ومسوحات الطلاب، ومسوحات الخريجين، ومسوحات أصحاب الأعمال، والمقابلات الشخصية، والمناقشات والملاحظات، تعد جميعها هامة ومفيدة، ولكن هذه المداخل تلقي الضوء

على نقاط القوة والضعف في التعليم المحاسبي بشكل عام، ولبرامج محاسبية معينة وبشكل محدد. لذا اقترح الباحثان في هذه الدراسة تطبيق مدخل التحليل العاملي لتقييم جودة البرامج المحاسبية، وكما يعتقد الباحثان فإن تطبيق هذا المدخل والمؤسس على فحص النتائج، سوف يضيف بعد تطبيقي جديد يجعل عملية تقييم البرنامج المحاسبي أكثر شمولية، وذلك مع الاعتراف بأوجه القصور التي تعترى هذا المدخل سواء في تحديد عدد العوامل بصفة عامة أو في عدد العوامل التي يتم الإبقاء عليها، بالإضافة إلى عدم القدرة على تقديم تفسيرات منطقية لبعض النتائج في بعض الأحيان. وقد تم تصميم النموذج في هذه الدراسة استناداً لمدخل التحليل العاملي لتقييم المهارات والمعارف التي يحصل عليها الطالب والمستهدفة من مقررات برنامج المحاسبة، وبحيث يمثل المتغير التابع النتائج التي يحصل عليه الطالب في الاختبارات التحريرية، أما المتغيرات المستقلة فتتمثل في حجم المعارف أو المهارات المكتسبة بواسطة الطالب، وقد تم تطبيق النموذج على طلاب برنامج المحاسبة بجامعة (Nanyang) للتكنولوجيا بسنغافورة، حيث يدرس الطلاب عدد ٢٢ مقرر في برنامج المحاسبة، وأوضحت النتائج أن مقررات البرنامج بشكل عام تساعد على اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات المطلوبة بدرجة معنوية مناسبة، مع توضيح أهمية بعض المقررات والعلاقات الارتباطية فيما بين المقررات في هذا الخصوص، مع الاعتراف بصعوبة قياس مدى اكتساب بعض المهارات من خلال الاختبارات التحريرية مثل المهارات الشخصية والاجتماعية وما إلى ذلك.

#### ٤ - دراسة: (Hindi and Miller, 2000)

استهدفت الدراسة استطلاع آراء رؤساء أقسام المحاسبة في الجامعات الأمريكية حول جودة الأداء الحالي للبرامج المحاسبية التي يرأسونها. ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتصميم استبيان تم إرساله لعدد ٨٢٦ من عمداء ورؤساء الأقسام المحاسبية بالجامعات العامة والخاصة، سواء الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) أو غير الحاصلة على الاعتماد مطلقاً، وكانت الردود على الاستبانة متواضعة للغاية حيث بلغ إجمالي الردود حوالي ١٦٤ استبانة، وهي تمثل حوالي ٢٠% من إجمالي الاستبانات المرسله. وكان عدد ونسبة الردود من الجامعات الخاصة لإجمالي الردود ٦٩ جامعة (٤٢%) بينما كان عدد ونسبة الردود من الجامعات الحكومية ٩٥ جامعة (٥٨%)، في حين كانت نسبة الردود من الجامعات الحاصلة على الاعتماد الأكاديمي المحاسبي (٤١%) في مقابل (٥٩%) لم يكن لديها اعتماد أكاديمي محاسبي منفصل عن الاعتماد الأكاديمي لبرامج الأعمال. وركزت أسئلة الاستبانة على مدى قيام البرامج المحاسبية الحالية بالجامعات الأمريكية على إكساب خريجها مجموعة المهارات التي تهدف تلك البرامج لتنميتها في خريجها، والتي من أهمها مهارات المعرفة المحاسبية المهنية، ومهارات القدرة على حل المشكلات، ومهارات الاتصال والقدرة على التفكير الانتقادي، ومهارات التعامل مع التقنية والحاسوب، بالإضافة إلى مهارات تنمية الأخلاق المهنية والتعليم المستمر. وقد جاءت النتائج مؤكدة لقيام البرامج المحاسبية بتنمية المهارات السابقة بدرجات متفاوتة، فجاءت الموافقة بنسبة ٧٦% على قيام البرامج المحاسبية بتنمية المعرفة

الحاسوبية، وبنسبة ٧٢% على قيامها بتنمية مهارتي القدرة على حل المشكلات والقدرة على الاتصال، بينما جاءت مهارات استخدام الحاسوب وتنمية الأخلاق المهنية والتعليم المستمر دون المتوسط بنسبة موافقة تراوحت بين ١,٨% - ٤٤%. وكان من أهم نتائج الدراسة تأكيدها على ضرورة مراجعة وتقييم جودة الأداء الحالي للبرامج الحاسوبية بالجامعات من آن لآخر بهدف التعرف على نقاط القوة والضعف لأداء تلك البرامج وبما يساعد على الحصول على مقترحات للتطوير من كافة أصحاب المصالح المهتمة بمخرجات البرامج الحاسوبية، وعلى رأسها أصحاب الأعمال والخريجين السابقين للبرنامج هذا بالإضافة إلى تقييم الأطراف المشاركة في البرنامج وهم الطلاب الحاليين وأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج. وأخيراً أكدت نتائج الدراسة على أن تقييم جودة الأداء الحاسبي للبرامج الحاسوبية بالجامعات الأمريكية وغير الأمريكية يعد من الأمور الواجب التأكيد عليها وتكرارها من فترة لأخرى، لما لها من فائدة في وضع الخطط المستقبلية لتلك البرامج وللتأكد على قدرتها على مواكبة التغيرات والتطورات المهنية، والوفاء بالمتطلبات المستمرة والمتغيرة بسوق العمل الحاسبي.

#### ٥- دراسة: (Arlinghaus, 2002)

تمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التأكيد على ما أوصت به الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) من ضرورة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالأقسام الحاسوبية بالولايات المتحدة الأمريكية، للمهارات والخبرات العملية لتحقيق التفاعل الكافي بين البرامج الحاسوبية والبيئة المحيطة بها. ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتوزيع استبيان على أعضاء الهيئة التدريسية بالأقسام الحاسوبية لعينة من الجامعات الأمريكية، وكانت نسبة الردود ضعيفة، عند مقارنتها بالدراسات المماثلة، حيث كانت ٢٤,٥%. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: زيادة الوقت المخصص من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للبحث و النشر العلمي على حساب الوقت المخصص لديهم لإكساب واكتساب الخبرة العملية الحاسوبية، وذلك لإدراكهم بالتأثير الملموس و المباشر للنشر العلمي على زيادة معدلات دخولهم وترقياتهم مقارنة بما يمكنهم تحقيقه من مزايا مادية من وراء ما يمتلكونه من خبرات عملية مكتسبة. هذا بالإضافة إلى أن معايير الاعتراف الأكاديمي تلزم كافة أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج الحاسوبية بضرورة التفاعل مع البيئة المحيطة من أجل إكساب واكتساب خبرات عملية تساعد في صقل مهارات وقدرات خريجي البرامج الحاسوبية، إلا أن الدراسة توصلت إلى أنه من غير المنطقي تحقيق هذا الشرط لأنه يجب أن يوزع أعضاء هيئة التدريس اهتمامهم بين البحث والنشر العلمي والخبرة العملية، فالبعض يجب أن يوجه اهتمامه للبحث العلمي وتقديم المساهمات الفكرية المتعمقة في مجال التخصص الحاسبي، بينما يجب أن يوجه البعض الآخر اهتمامه لاكتساب الخبرات الحاسوبية العملية والتفاعل مع البيئة المحيطة به.

## ٦- دراسة: (Lindsay and Campbell, 2003)

في ضوء ما أوضحه الأدب المحاسبي من أن حصول البرامج المحاسبية على الاعتراف الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) يعد مؤشراً لجودة تلك البرامج، أسس الباحثان فكرة هذه الدراسة، حيث تم استخدام البرامج المحاسبية كمؤشر لفحص العناصر أو المحددات المرتبطة بحصول تلك البرامج على الاعتراف الأكاديمي الممنوح بواسطة الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB). وقد اختبرت الدراسة مجموعة من الفروض ذات الصلة، حيث تفترض الدراسة وجود علاقة طردية بين حصول المؤسسة (كلية الأعمال أو برنامج المحاسبة) على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB) وبين كل من متوسط عدد البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس، ومتوسط رواتب أعضاء هيئة التدريس، وعدد أعضاء هيئة التدريس، والنسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه، ومعدل قبول الطلاب في المستوى الدراسي الأول، كما تفترض الدراسة وجود علاقة عكسية بين حصول المؤسسة على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB) وكل من نسبة طالب لأستاذ، ومستوى الرسوم الدراسية. وقد تم اختبار الفروض من خلال تجميع البيانات ذات الصلة لعدد ٣٦٣ مفردة (مؤسسة)، من بينها ٢٧٧ مفردة حصلت على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB) لبرنامج الأعمال، والتي من بينها عدد ١٤٠ مفردة حصلت أيضاً على الاعتراف الأكاديمي المحاسبي من الـ (AACSB)، وقد أوضحت النتائج الإحصائية وجود علاقات معنوية وبما يؤيد صحة الفروض المتعلقة بمتغيرات متوسط عدد البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس، وعدد أعضاء هيئة التدريس، والنسبة المئوية لأعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجة الدكتوراه، ومعدل قبول الطلاب في المستوى الدراسي الأول، في حين أوضحت تلك النتائج وجود علاقات غير معنوية وبما يؤيد عدم صحة الفروض المتعلقة بمتغيرات متوسط رواتب أعضاء هيئة التدريس، ونسبة طالب لأستاذ، ومستوى الرسوم الدراسية. كما ناقشت الدراسة الاختلافات بين محددات حصول المؤسسة بشكل عام على الاعتراف الأكاديمي من الـ (AACSB) وبين حصول برنامج المحاسبة على ذات الاعتراف. حيث تبين أنها تعد أكثر صرامة عندما يتعلق الأمر بحصول برنامج المحاسبة على الاعتراف الأكاديمي، خاصة فيما يتعلق ببعض المتغيرات أو المحددات مثل عدد البحوث المنشورة بواسطة أعضاء هيئة التدريس، وعدد أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج.

## ٧- دراسة: (Mounce et al., 2004)

يتطلب الوفاء بمعايير الجودة المحاسبية الصادرة عن الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) ضرورة أن يمتلك أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية المختلفة الخبرة العلمية والعملية كشرط رئيسي لحصول تلك البرامج على الاعتماد الأكاديمي من تلك الجمعية التي أصبحت تعد الأولى عالمياً في منح الاعتماد والجودة لبرامج الأعمال بصفة عامة والمحاسبة بصفة خاصة. ويوجد هذا الشرط ضمن الدليل الإرشادي الأخير الصادر عن الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال في تاريخ الدراسة، والموجه لأقسام

الحاسبة الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامجها الحاسوبية. والخطوات الإجرائية والمعايير التي احتواها الدليل كانت نتاج عناء متواصل ودائم لأكثر من ثلاثون عاما بين الجمعية الأمريكية لمدارس إدارة الأعمال وبين الجهات المهنية الحاسوبية، وعلى رأسها جمعية الحاسبة الأمريكية (AAA) و المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA). وتضمن الدليل خصوصية إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج الحاسوبية كأحد البرامج ذات الطبيعة الخاصة والمختلفة في بعض جوانبها عن برامج الأعمال الأخرى. وانطلاقاً من تلك الحقيقة استهدفت الدراسة استطلاع آراء طلاب البرامج الحاسوبية حول مدى استشعارهم لأهمية وضرورة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج الحاسوبية بالجامعات الأمريكية للخبرات الحاسوبية العملية بجانب المؤهلات العلمية. ولتحقيق هذا الهدف تم استطلاع آراء طلاب البرامج الحاسوبية على مرحلتين، الأولى كانت استطلاع رأى الطلاب حول مستوى أداء مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية التي تقوم بتدريس مقررات حاسوبية مختلفة لهم، مع ملاحظة أن العينة المختارة من أعضاء الهيئة التدريسية تتضمن فئتين، الأولى أعضاء يمتلكون المؤهلات العلمية والخبرة العملية، بينما الفئة الأخرى أعضاء يمتلكون المؤهلات العلمية فقط ؛ تلى ذلك توزيع استبيان على الطلاب لسؤالهم عن أهمية امتلاك عضو الهيئة التدريسية للخبرات العملية الحاسوبية بجانب المؤهلات الأكاديمية. وتوصلت الدراسة في مرحلتها الأولى لقدرة الطلاب على التعرف على الأداء العالي والتميز لأعضاء الهيئة التدريسية الذين يمتلكون خبرات عملية مقارنة بالأداء المنخفض نسبياً لنظرائهم من أعضاء الهيئة التدريسية الذين يمتلكون مؤهلات علمية فقط، وجاءت نتائج المرحلة الثانية من الاستبيان متوافقة إلى حد كبير مع نتائج المرحلة الأولى. وما سبق يؤكد أهمية امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج الحاسوبية الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي الحاسبي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس إدارة الأعمال، للخبرات العملية الحاسوبية بجانب المؤهلات الأكاديمية في ذات التخصص.

#### ٨- دراسة: (Watty, 2005)

استهدفت الدراسة استطلاع وجهة نظر أحد أهم أصحاب المصالح المهتمة بجودة التعليم الحاسبي المقدم حالياً بالجامعات الاسترالية، وهم فئة الحاسبين الأكاديميين أو أعضاء الهيئة التدريسية بأقسام الحاسبة بالجامعات الاسترالية. ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتصميم استبيان تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس في البرامج الحاسوبية في ٣٩ جامعة من الجامعات الاسترالية بهدف استطلاع آراؤهم حول مجموعة من القضايا التي يعتقد أن لها تأثير مباشر على جودة التعليم الحاسبي الممارس حالياً بالجامعات الاسترالية، والتي من أهمها ما يلي: مدى مراعاة متطلبات الممارسة المهنية الحاسوبية عند تصميم محتوى البرنامج الحاسبي أو أحد مقرراته؛ مدى مراعاة متطلبات الكلية أو الجامعة عند تصميم محتوى البرنامج الحاسبي أو أحد مقرراته؛ مدى مراعاة تحقيق جودة العملية التعليمية المرغوب تحقيقها عند تنفيذ برنامج الحاسبة؛ مدى مراعاة مصالح الأطراف المشاركة بالبرنامج وهم الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية؛ مدى مراعاة قدرات وخبرات الهيئة التدريسية عند تصميم محتوى البرنامج الحاسبي أو أحد مقرراته؛ مدى مراعاة احتياجات ومتطلبات الحكومة عند تصميم محتوى

البرنامج المحاسبي أو أحد مقرراته؛ وأخيراً مدى مراعاة تميز أداء خريج البرنامج المحاسبي عند تصميم محتوى البرنامج المحاسبي أو أحد مقرراته. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ذات التأثير على جودة الأداء الأكاديمي، حيث أظهرت الدراسة للأكاديميين ما يتم حالياً في أقسامهم العلمية وما يتوقع منهم أن يمارسوه تجاه تحقيق توكيد جودة التعليم المحاسبي، وأظهرت الدراسة أيضاً الاختلاف أو التفاوت في الآراء والمعتقدات بين أعضاء الهيئة التدريسية حول مفهومهم وممارساتهم الحالية لتحقيق جودة التعليم المحاسبي بالجامعات الاستراتيجية، وأخيراً أظهرت الدراسة غياب الدور الفاعل، أو القدر المناسب من التفاعل المطلوب، من أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعات الاستراتيجية تجاه التخطيط والتنفيذ لتحقيق جودة التعليم المحاسبي. ومن ناحية أخرى توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج يمكن أن يستفاد منها على مستوى رسم السياسات والتخطيط للبرامج المحاسبية، والتي تمثلت في أن البرامج المحاسبية عند تصميمها يجب أن تحقق الغرض منها بمعناه الواسع وليس بالمعنى الضيق، وذلك من خلال حرصها على تحقيق رسالة البرنامج وأهدافه ومؤشرات قياسه، بالإضافة إلى ضرورة مراعاة متطلبات العملاء المستفيدين من البرنامج المحاسبي، وبشكل خاص أصحاب الأعمال في أسواق التوظيف المختلفة؛ كما أكدت النتائج على أهمية الدور الفاعل الذي يمكن أن يلعبه أعضاء الهيئة التدريسية بكافة الجامعات الاستراتيجية في تحقيق جودة البرنامج المحاسبي، بدءاً من تصميم البرنامج وانتهاء بتنفيذه وتوصيله للمستفيدين منه وهم طلاب البرنامج، وبما يمكنهم من تحسين مستقبلهم المهني والوظيفي في تخصص المحاسبة في سوق العمل.

#### ٩ - دراسة: (Weisenfeld and Robinson-Backmon, 2007)

أوضحت الدراسة ضرورة وجود خطط واستراتيجيات واضحة لدى البرامج المحاسبية، خاصة الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، من الجهات الدولية المانحة له، وعلى رأسها الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس وكليات الأعمال (AACSB)، والتي تؤكد على ضرورة وجود تنوع في خصائص وصفات الهيئة التدريسية بتلك البرامج، من حيث متغيرات الجنس والعرق، وبيان تأثير وجود ذلك على جودة وصحة بيئة العمل الأكاديمية بتلك البرامج. حيث يجب أن تبرز البرامج المحاسبية، الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وجود ربط واضح بين رسالة وأهداف تلك البرامج وبين وجود تنوع في خصائص وصفات هيئته التدريسية العاملة بتلك البرامج، مع ضرورة إيضاح أثر وجود مثل ذلك التنوع على جودة بيئة العمل الأكاديمية لتلك البرامج (راجع المتطلبات والشروط والخطوات المطلوبة من البرامج المحاسبية، الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، المنشورة عن جمعية مدارس الأعمال الأمريكية في الأعوام: AACSB, 2005 and 2007). وتأسيساً على ما سبق، يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في مقارنة آراء أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية بالولايات المتحدة وفقاً لمتغيري العرق (الأغلبية البيضاء والأقلية غير البيضاء) والجنس (الذكور والإناث) العاملة بتلك البرامج، مع التركيز على آراء الأقلية غير البيضاء والإناث كفئات يمارس ضدها التمييز، لذا يجب أن تكون ممثلة وموجودة بالبرامج المحاسبية المختلفة وفقاً لمتطلبات الاعتماد الأكاديمي.



ولتحقيق هذا الهدف قامت الدراسة بتوزيع ٤٩٥٨ استبانة على البرامج الحاسوبية ذات العلاقة مع جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA)، وبلغ عدد الاستبانات المستلمة ١٣٢٩ استبانة، استبعد منها ٣٦ استبانة لعدم اكتمالها أو لوجود أخطاء جوهرية بها، وبذلك يقدر معدل الاستجابة بحوالي ٢٦,٩%. وتكونت أسئلة الاستبانة من عدة محاور تم اشتقاقها من الدراسات السابقة تمثلت في محور التأكيد على التنوع في تركيبة الهيئة التدريسية بالبرامج الحاسوبية، حيث تضمن أسئلة ركزت على ضرورة وجود تنوع في الدرجات العلمية والتعاقدات لأعضاء الهيئة التدريسية من حيث الجنس والعرق، هذا بالإضافة إلى التأكيد على ضرورة وجود لجنة بالبرامج الحاسوبية تكون مسؤوليتها الرئيسية التأكيد على وجود تنوع في خصائص وصفات الهيئة التدريسية داخل البرنامج الحاسبي؛ بينما تضمن المحور الثاني مجموعة أسئلة ذات علاقة بقياس جودة بيئة العمل والتأكد من وجود أو عدم وجود تمييز بالبرامج تجاه الجنس أو العرق لأعضاء الهيئة التدريسية؛ بينما استهدفت أسئلة المحور الثالث بالاستبانة التعرف على مدى قيام البرامج بدفع أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج تجاه المزيد من التقدم العلمي والنمو المهني؛ وأخيراً استهدفت أسئلة القسم الرابع والأخير من الاستبانة قياس درجة الاستعداد والرغبة لدى أعضاء الهيئة التدريسية للاستمرار بالعمل في نفس البرنامج في السنوات المقبلة. هذا وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أهمها ما يلي؛ وجود تنوع في الهيئة التدريسية الحاسوبية من حيث الجنس والعرق سوف يكون مفيداً للبرامج الحاسوبية عند صياغة رسالتها وأهدافها، وخاصة البرامج الراجعة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي؛ كما أوضحت النتائج أيضاً ضرورة قيام البرامج الحاسوبية، خاصة الراجعة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، بتوفير بيئة أكاديمية جيدة وصالحة تمكن أعضاء الهيئة التدريسية العمل بها دون مضايقات لهم حسب الجنس أو العرق؛ هذا بالإضافة أن نتائج تقييم الموقف الحالي للبرامج الحاسوبية تجاه التنوع في خصائص وصفات الهيئة التدريسية يمكنه مساعدة تلك البرامج في الوقوف على وضعها الحالي من تلك القضية، وبالتالي مساعدتها في التخطيط لإحداث التغييرات المطلوبة بهدف التأهيل للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

#### ١٠ - دراسة: (Gaharan et al., 2007)

تحاول الدراسة معالجة القصور الذي انتاب الدراسات السابقة في مجال تقييم جودة البرامج الحاسوبية بشكل عام سواء من حيث عدم تناول المنافع - إن وجدت - والتي تتحقق للبرامج التي حصلت على الاعتراف الأكاديمي، أو من حيث التحديات التي واجهتها تلك البرامج أثناء حصولها على ذلك الاعتراف. ومن ثم فإن الغرض من هذه الدراسة هو فحص كل من المنافع الممكنة لبرنامج الحاسبة من الاعتراف الأكاديمي، والتحديات التي يمكن أن تواجهها في هذا الخصوص، وبما يساعد على تقديم إرشادات ذات مغزى لكافة البرامج الحاسوبية الراجعة في الحصول على الاعتراف الأكاديمي، وذلك من خلال التقييم والمواءمة فيما بين المنافع والتحديات المصاحبة، ومن ثم اتخاذ القرار بشأن جدوى الحصول على الاعتراف الأكاديمي الحاسبي المستقل (راجع ملاحق الدراسة سادساً لتفاصيل منافع وتحديات الحصول على الاعتماد الأكاديمي). ولتحقيق

هدف الدراسة تم تصميم الاستبانة المناسبة لأغراض جمع معلومات الدراسة، وتم توزيعها على رؤساء أقسام البرامج الحاسوبية لعدد ١٦٨ برنامج حصلت جميع الكليات التي تنتمي لها هذه البرامج على الاعتراف الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB)، وبعد استلام الردود وفحصها تمثلت العينة النهائية في ٦٩ مفردة بمعدل استجابة ٤٢٪، وكانت جميعها من البرامج التي حصلت على اعتراف أكاديمي محاسبي مستقل. و بداية عند تقسيم عينة الدراسة بحسب رسالة البرنامج وما إذا كانت رسالة بحثية أم تعليمية، لم يتضح وجود اختلاف معنوي بشكل عام بخصوص غالبية العناصر الممثلة للمنافع والتحديات المصاحبة للحصول على الاعتراف الأكاديمي. وتتلخص أهم نتائج الدراسة في أن الحصول على الاعتراف الأكاديمي المحاسبي بشكل مستقل كان له تأثير إيجابي على البرامج من عدة نواح، حيث تم تطوير وتحسين لوائح ترقية وقواعد تغيير أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج، وتطوير وتحسين طرق أو أساليب التقييم السنوية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج، وكذا تطوير الخطة الدراسية للبرنامج، كما تحقق جذب أفضل سواء لأعضاء هيئة التدريس من حيث المؤهلات التي يحملونها، أو للطلاب من حيث مستوى التأهيل الأكاديمي، كما استفاد طلاب البرنامج أيضاً من الاعتراف الأكاديمي، حيث أصبحوا أفضل تأهيلاً، ونفس الأمر انطبق على خريجي البرنامج الذين أتاحت لهم فرص وظيفية أفضل بسبب الإشارة الإيجابية للاعتراف الأكاديمي لسوق التوظيف المحاسبي، كذلك من النواحي الإيجابية حدوث تطوير ومراجعة لرسالة البرنامج، و حدوث تحديد أفضل لأصحاب المصالح المرتبطين بالبرنامج بشكل أكثر شمولية، وتفعيل أكثر لدور المجالس الاستشارية مع البرنامج. وفي المقابل فقد واجهت البرامج الحاسوبية أثناء سعيها للحصول على الاعتراف الأكاديمي مجموعة من التحديات، كان من أهمها محدودية التمويل، وحصول أعضاء هيئة التدريس على منافع مالية محدودة على الرغم من تحملهم معظم أعباء إنجاز خطوات الاعتراف الأكاديمي من حيث مطالبتهم بزيادة حجم مساهمتهم الفكرية، والانخراط بشكل أكبر في الأنشطة الأخرى لتحسين البرنامج، كذلك من التحديات التي واجهت البرامج الحاسوبية صعوبة تحسين المساهمات الفكرية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج، وتكثيف العمل في وقت معين، والحجم الكبير من العمل المكتبي، وصعوبة الحصول على الدعم المالي الكافي. كما توصلت الدراسة لمجموعة أخرى من النتائج تمثلت في حدوث زيادة بسيطة في معدل تغيير أعضاء هيئة التدريس قبل وبعد الحصول على الاعتراف الأكاديمي، كما وجدت إشارات إيجابية من الاعتراف الأكاديمي تجاه أصحاب المصالح المرتبطين بالبرنامج.

من العرض السابق للدراسات الحاسوبية لتقييم جودة البرامج الحاسوبية، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج وذلك على النحو التالي:

- عدم وجود فهم واضح ومحدد لجودة التعليم المحاسبي بين الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية، نتج عنه اختلاف في ممارستهم الحالية لتحقيق جودة التعليم المحاسبي بالبرامج الحاسوبية، ونتج عنه أيضاً غياب دورهم الفاعل تجاه التخطيط والتنفيذ لتحقيق جودة التعليم المحاسبي.

- هناك حاجة لمراجعة وتقييم جودة البرامج الحاسوبية على فترات مناسبة، من خلال استطلاع آراء أصحاب المصالح، وبما يساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء تلك البرامج، ومن ثم تقديم مقترحات التحسين والتطوير المناسبة في هذا الخصوص.
- هناك مجموعة من المنافع والتكاليف المصاحبة لحصول البرامج الحاسوبية على الاعتماد الأكاديمي، والتي ينبغي دراستها بشكل جيد سواء بهدف تعظيم المنافع وتخفيض التكاليف، أو لتحديد جدوى الحصول على الاعتماد الأكاديمي من عدمه.
- أوضحت بعض الدراسات وجود عدة مداخل لتقييم جودة البرامج الحاسوبية بشكل عام مثل التقييم من خلال السمعة، والتقييم من خلال تقييم الموارد، والتقييم من خلال النتائج أو المخرجات، ويعد مدخل تقييم النتائج أو المخرجات هو الأحدث من الناحية التاريخية، والذي يعتمد على تقييم مخرجات تلك البرامج والمتمثلة بصفة أساسية في الخريجين.
- اهتمت العديد من البرامج العلمية الحاسوبية في الدول المتقدمة، بتطبيق واختبار معايير الجودة والاعتماد الصادرة عن هيئات اعتماد دولية وعلى رأسها المعايير الصادرة عن الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) للوقوف على مدى توافقها مع تلك المعايير.
- يتطلب الحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج الحاسوبية الوفاء بمعايير جودة أداء إضافية، لمعايير الأداء المتعلقة بجودة أداء معايير برامج الأعمال، ويؤكد ذلك صدور النسخة النهائية من الدليل الاسترشادي عام ٢٠٠٨ للبرامج الحاسوبية الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لمدارس الأعمال (AACSB)، وهذا يؤكد خصوصية متطلبات وإجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج الحاسوبية مقارنة بخطوات ومتطلبات برامج الأعمال الأخرى.
- أوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة وجود علاقات طردية بين محددات حصول المؤسسة بشكل عام على الاعتراف الأكاديمي، وبين حصول برنامج الحاسبة بذات المؤسسة العلمية على ذات الاعتراف. حيث تبين أن معايير الحصول على الاعتماد الأكاديمي للبرامج الحاسوبية تعد أكثر صرامة من معايير الاعتماد الخاصة ببرامج الأعمال الأخرى، خاصة فيما يتعلق ببعض المتغيرات أو المحددات مثل عدد البحوث المنشورة بواسطة أعضاء هيئة التدريس، وعدد أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وكذا ضرورة امتلاكهم للخبرات العملية بجانب المؤهلات.
- اعتمدت بعض الدراسات في تقييمها لجودة البرامج الحاسوبية على تطبيق مدخل التقييم الجزئي، حيث اهتمت بتقييم جودة التعليم الحاسبي فقط من خلال التعرف على نقاط القوة والضعف في التعليم الحاسبي دون تقديم نتائج بشأن جودة البرامج الحاسوبية بشكل عام، حيث اهتمت على سبيل المثال بمراجعة الخطط الدراسية، أو تحليل ملفات المقررات، أو من خلال مسوحات الطلاب ومسوحات

- الخريجين لاستطلاع آرائهم بشأن جودة التعليم المحاسبي، أو مدى إكساب البرامج المحاسبية لخريجيهما لمجموعة من المهارات، وما إلى ذلك ولم تقدم نتائج بشأن جودة البرامج المحاسبية بشكل عام.
- أن حصول المؤسسة أو البرنامج على الاعتراف الأكاديمي يعد مؤشراً لجودة أداء البرنامج وتميز خريجيه في أسواق التوظيف المحاسبي، مما ساهم في حصولهم على فرص وظيفية أفضل وتحقيق دخول أعلى وذلك عند المقارنة بالبرامج غير الحاصلة على ذات الاعتماد.
  - أن امتلاك البرامج المحاسبية لتركيبية أعضاء هيئة تدريس تجمع بين المؤهلات العلمية والخبرات العملية له مردود إيجابي على جودة البرامج المحاسبية، كذلك يساعد وجود تنوع في خصائص وصفات أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية، من حيث الدرجات العلمية والخبرات والنوع في تحقيق جودة البرامج المحاسبية، وأخيراً فقد تبين أن تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية على البحث والنشر العلمي يرتبط بشكل إيجابي بتحقيق جودة تلك البرامج، ويساعد كل ما سبق على حصول تلك البرامج على الاعتماد الأكاديمي.
  - أن هناك مجموعة من الاعتبارات يجب مراعاتها عند التخطيط لتحقيق جودة البرامج المحاسبية، مثل الحرص على تحقيق رسالة وأهداف البرنامج، ومراعاة متطلبات الممارسة المهنية المحاسبية عند تصميم محتوى البرنامج المحاسبي أو مقرراته، ومراعاة مصالح الأطراف ذات الصلة بالبرنامج، بالإضافة إلى مراعاة قدرات وخبرات أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج.
  - أن حصول البرامج المحاسبية على الاعتماد الأكاديمي المستقل له آثار إيجابية على تلك البرامج، ومن هذه الآثار تحسين المردود المالي لأعضاء الهيئة التدريسية، وكذا تطوير لوائح ترقية وتغيير أعضاء هيئة التدريس، وتطوير أساليب تقييم أعضاء هيئة التدريس، وتطوير الخطة الدراسية، وتحقيق جذب أفضل للبرنامج من جانب كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

### القسم الرابع: النموذج المقترح لتقييم جودة البرامج الحاسوبية

استناداً إلى ما قامت به الدراسة في القسم الثاني من مراجعات لأهم التجارب العالمية والعربية في مجال الاعتماد الأكاديمي، بما تضمنته من معايير عامة تنطبق على كافة البرامج العلمية على اختلاف تخصصاتها، وكذا المعايير المتعلقة بالحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج الأعمال من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB)، والمعايير الخاصة بالاعتماد الأكاديمي للبرامج الحاسوبية الصادرة من نفس الهيئة بالتعاون مع مجموعة من المنظمات المهنية الحاسوبية، وما تضمنته من تفاصيل لم تذكر في متن الدراسة. وكذلك ما قامت به الدراسة في قسمها الثالث من عرض وتقييم لأهم الدراسات السابقة في مجال تقييم جودة البرامج الحاسوبية وما خلصت إليه من نتائج، تم استخلاص مجموعة المعايير أو المتغيرات الرئيسية المكونة للنموذج المقترح في الدراسة لتقييم جودة البرامج الحاسوبية، كذا تم اشتقاق المتغيرات الفرعية المكونة للمتغيرات الرئيسية أو معايير النموذج، وفقاً لوجهة نظر مخرجات تلك البرامج وهم الخريجين. وقد تمثلت المتغيرات أو المعايير الرئيسية للنموذج المقترح في ثمانية متغيرات، وهي التدريس والتعلم، والخطة الدراسية، والرسالة والأهداف، والتسهيلات والتجهيزات المادية، والإرشاد والدعم الأكاديمي، والبحث العلمي، ومصادر التعلم، وخدمة الجامعة المجتمع. ويوضح الشكل التالي رقم (١) معايير النموذج المقترح والمتغيرات الفرعية المكونة لكل معيار على حدة، إضافة إلى المقياس العام لجودة البرنامج.

## شكل رقم (١): الإطار العام للنموذج المقترح لتقييم جودة البرامج المحاسبية



ولاختبار إمكانية تطبيق النموذج في الواقع العملي تم تصميم استبانته اشتملت على ثمانية محاور تمثل المعايير الأساسية للنموذج المقترح، اشتمل كل معيار منها على مجموعة من المتغيرات الفرعية والتي يمكن من خلالها الحكم على جودة البرنامج فيما يتعلق بذات المعيار، وبما يساعد على تكوين مقياس عام يمكن من خلاله الحكم على جودة البرنامج.

### القسم الخامس: الدراسة الميدانية

#### أولاً: مجتمع وعينة الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في حرجي أحد البرامج الحاسوبية بإحدى الجامعات السعودية الذين تم توظيفهم من قبل الشركات والمؤسسات العاملة بالمملكة، وقد تم توزيع أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان المصمم لتحقيق أهداف الدراسة، باستخدام أسلوب التوزيع المباشر وبواسطة مجموعة من معاونين، الذين تم تقديم الإرشادات والتوجيهات المناسبة لهم لضمان تعبئة الاستبانته بشكل سليم. وقد أدى هذا الأسلوب إلى الحصول على نسبة ردود مناسبة وصلت إلى عدد ١٥٥ استبانة بنسبة ٦٢% من إجمالي ٢٥٠ استبانة تم توزيعها على حرجي البرنامج. وقد تم استبعاد عدد ٢٧ استبانة، والتي لم تفي بالبيانات الكاملة المستهدفة في الدراسة، ومن ثم فقد بلغ حجم العينة النهائي ١٢٨ مفردة وهي تمثل نسبة الردود الصحيحة والتي بلغت ٥١,٢% وهي نسبة جيدة ومقبولة في مثل هذا النوع من الدراسات.

#### ثانياً: مقاييس صدق وثبات الاستبانة

لقياس صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة تم استخدام مجموعة من المقاييس الإحصائية، حيث استخدم معامل (Alpha Cronbach's) لقياس صدق إجابات المستقصى منهم، ويوضح الجدول التالي رقم (١) وجود درجة صدق عالية لدى أفراد العينة المستقصى منهم، حيث تراوح معامل الصدق للمعايير الثمانية الرئيسية المستخدمة بالدراسة بين (٠,٨٨ - ٠,٩٢)، في حين بلغ معامل الصدق الكلي الاستبانته (٩٢%)، وهي نسبة جيدة يمكن الاعتماد عليها. كما تم استخدام معامل (Spearman-Brown)، لقياس الثبات النسبي في الإجابات حيث تراوحت قيمة المعامل للمعايير الرئيسية بالدراسة بين (٠,٩٥ - ٠,٦٦) لقياس صدق إجابات المستقصى منهم تم استخدام معامل (Alpha Cronbach's)، في حين بلغ معامل الثبات الكلي الاستبانته (٩١%)، وهي نسبة أيضاً جيدة ويمكن الاعتماد عليها. وأخيراً أوضحت نتائج اختبار (Friedman Chi Square) لقياس الفروق المعنوية لجميع معايير النموذج مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية في إجابات المستقصى منهم، وتؤكد النتائج السابقة على إمكانية الاعتماد على الإجابات الواردة بالاستبانة المستخدمة لتقييم جودة أداء برنامج الحاسبة محل التقييم.

جدول رقم (١):

مقاييس الصدق والثبات للاستبيان تبعاً لمعايير جودة أداء برنامج المحاسبة

إختبار Friedman		معامل الثبات Spearman- (Brown)	معامل الصدق ( Alpha ) (Cronbach's)	عدد المتغيرات	معايير جودة أداء برنامج المحاسبة
مستوى المعنوية	Chi Square				
٠,٠٠٠	٥٣,٤٨	٠,٦٦	٠,٩٠	١١	التدريس والتعلم
٠,٠٠٣	٨٧,٣٢	٠,٧٩٢	٠,٩١	١١	الخطة الدراسية
٠,٠٠٢	٤٥,٢٨	٠,٧٢٢	٠,٩١	٥	الرسالة والاهداف
٠,٠٠٠	٦١,٠٦	٠,٩٤٠	٠,٩٢	٩	مصادر التعلم
٠,٠٠٢	٤٤,٣٤	٠,٩٤٦	٠,٩١	١٤	الإرشاد والدعم الأكاديمي
٠,٠٠٤	٧٨,٢٨	٠,٨١٠	٠,٨٨	٩	البحث العلمي
٠,٠٠٣	٧٣,٨٧	٠,٨٨٠	٠,٩٠	٨	خدمة المجتمع
٠,٠٠١	٦٢,١٣	٠,٨٢٨	٠,٨٩	٥	التسهيلات والتجهيزات المادية
٠,٠٠٠	١٠,٩٣٨	٠,٩١٣	٠,٩٢	٧٢	الإجمالي

ويوضح الجدول رقم (٢) التالي خصائص قطاع التوظيف ونوع الوظيفة وسنوات الخبرة والشهادات العلمية و المهنية بعد التخرج، حيث يتضح من الجدول ان خريجي البرنامج الممثلين لمجتمع الدراسة يتصفون بما يلي:

١. أن النسبة الأكبر من مفردات العينة يعملون بالقطاع الخاص، حيث بلغت ٥٤,٧%، تلي ذلك العاملين بالقطاع الحكومي ونسبتهم ٢٧,٣%، وفي حين كانت النسبة الباقية وقدرها ١٨% تعمل بشركات القطاع العام.

٢. وجد أن ما يقرب ٢٦,٦% من مفردات العينة يعملون في وظيفة محاسب مالي، في حين تراوحت نسب الوظائف بين المحاسب الحكومي ومراجع الحسابات والمحاسب المصرفي وكلاً من المحاسب الإداري ومحاسب التكاليف بين ١٦,٤% و ١٠,٢%، في حين بلغت أقل نسبة ٨,٦% لوظيفة محاسب الزكاة والضرائب.

٣. أن أكثر من ٥٧% من مفردات العينة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات في حين تراوحت خبرة ٣٥,٩% من مفردات ما بين ٥ وأقل من ١٥ عاماً، في حين كان ما نسبته ٧,١% من مفردات العينة لديهم خبرة أكثر من ١٥ عاماً.

٤. بلغت نسبة مفردات العينة غير الحاصلين على أية شهادات علمية بعد التخرج ٧١,١%، في حين بلغت مانسبته ٢٨,٩% كانوا حاصلين على شهادات علمية بعد التخرج ( دبلوم دراسات عليا- ماجستير- دكتوراه). كما بلغت نسبة غير الحاصلين على أية شهادات محاسبية مهنية بعد التخرج ٨٩,١%، وبلغت نسبة الحاصلين على تلك الشهادات ١٠,٩%.



جدول (٢):

خصائص قطاع التوظيف ونوع الوظيفة وسنوات الخبرة والشهادات العلمية و المهنية بعد التخرج

قطاع التوظيف	%	نوع الوظيفة	%	نوع الوظيفة	%	سنوات الخبرة	%	الشهادات العلمية بعد التخرج	%	الشهادات المهنية بعد التخرج	%
قطاع خاص	٥٤,٧	محاسب مالي	٢٦,٦	محاسب حكومي	١٦,٤	أقل من ٥	٥٧	لا يوجد	٧١,١	لا يوجد	٨٩,١
قطاع عام	١٨	محاسب إداري	١٠,٢	مراجع	١٥,٦	٥ أقل من ١٠	٢٥	دبلوم دراسات عليا	١٩,٥	SOCPA	٥,٤
حكومي	٢٧,٣	محاسب تكاليف	١٠,٢	محاسب مصرفي	١٠,٩	١٠ أقل من ١٥	١٠,٩	ماجستير	٧,٨	CPA	٢,٣
		محاسب زكاة وضرائب	٨,٦	أخرى	١,٦	١٥ فأكثر	٧,١	دكتوراة	١,٦	CMA	٣,١
المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠	المجموع	١٠٠

وأخيراً يمكن القول بأن الجدول رقم (٢) السابق يوضح وجود تنوع جيد ومرغوب في خصائص مجتمع الدراسة، سواء من حيث قطاع التوظيف، وأنواع الوظائف المحاسبية التي يشغلها خريج البرنامج، وكذا وجود تنوع في سنوات الخبرة لديهم، مع ملاحظة أن النسبة الأكبر منهم كانت من حديثي التخرج، وهذا يشير إلى حداثة معلوماتهم وإتصالهم بالبرنامج، وأخيراً حصل نسبة مقبولة منهم على شهادات علمية أو مهنية بعد التخرج، وكل ذلك يؤكد إمكانية الاعتماد على أرائهم بدرجة عالية في تقييم جودة البرنامج.

ثالثاً: المعالجة الإحصائية وأدوات التحليل

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع متغيرات الدراسة، ومعاملات ارتباط Pearson بين معايير الدراسة، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق المرتبطة بمتغيرات قطاع التوظيف، ونوع الوظيفة، وسنوات الخبرة، والشهادات العلمية والشهادات المهنية بعد التخرج، كما تم استخدام أسلوب الانحدار والتحليل العنقودي، لبناء نموذج الدراسة ولتحديد نسبة مساهمة كل معيار من معايير الدراسة في المقياس العام لجودة البرنامج. ولقد تم استخدام مقياس (Likert) ذو الخمس درجات في تحديد مستوى جودة البرنامج، وقد تم حساب المدى (٥ - ١) وقسمته على طول الخلية (٤ ÷ ٥ = ٠,٨)، ولقد تم إضافة هذه القيمة إلى الدرجة الأدنى في المقياس، ومن ثم تصبح فئات جودة البرنامج، من ١ درجة إلى أقل من ٢,٦ درجة تعني مستوى جودة منخفضة للبرنامج، ومن ٢,٦ درجة إلى أقل من ٣,٤ درجة تعني مستوى جودة متوسطة للبرنامج، ومن ٣,٤ درجة إلى أقل من ٤,٢ درجة تعني مستوى جودة مرتفعة للبرنامج، وأخيراً من ٤,٢ درجة إلى ٥ درجة تعني مستوى جودة مرتفعة جداً للبرنامج.

جدول رقم (٣):

معاملات إرتباط بيرسون بين المعايير المختلفة لجودة أداء البرنامج والمقياس العام لجودة أداء البرنامج

معايير جودة برنامج المحاسبة	التسهيلات والتجهيزات المادية	خدمة الجامعة المجتمع	البحث العلمي	الإرشاد والدعم الأكاديمي	مصادر التعلم	الرسالة والاهداف	الخطة الدراسية	التدريس والتعلم	معايير جودة برنامج المحاسبة
**٠,٧٠٤	*٠,٢٢٣	٠,١٤٧	**٠,٢٦٤	**٠,٢٠٠	**٠,٢٧٧	٠,٠٩٥	*٠,٣٤١	١	التدريس والتعلم
**٠,٧٣٣	*٠,٢١٤	*٠,٢١٠	*٠,١٧٧	**٠,٣٦١	*٠,١٩٥	٨*٠,٢٣٨	١		الخطة الدراسية
**٠,٦٣٩	*٠,١٩١-	**٠,٢٣٦	*٠,١٩١	٠,١٠٤	٠,٢٩٣**	١			الرسالة والاهداف
**٠,٩١٥	٠,١٦٤	*٠,٥٢٠	**٠,٤٩٩	**٠,٥٦٨	١				مصادر التعلم
**٠,٩٤٠	**٠,٤٩٨	**٠,٤١٣	**٠,٣٧٠	١					الإرشاد والدعم الأكاديمي
**٠,٨٣٤	٠,١٠٨	**٠,٥٤١	١						البحث العلمي
**٠,٨٩٣	*٠,٢١٠	١							خدمة المجتمع
**٠,٧٠٣	١								التسهيلات والتجهيزات المادية

\*\* مستوى معنوية (١%)

\* مستوى معنوية (٥%)

ويوضح جدول رقم (٢) التالي نتائج حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المعايير المكونة لنموذج تقييم جودة البرنامج وبعضها البعض، حيث أوضحت النتائج وجود درجات من الإرتباط المقبولة بين متغيرات أو معايير النموذج المقترح. ويوضح نفس الجدول نتائج علاقات الإرتباط بين متغيرات النموذج والمقياس العام لجودة البرنامج، والتي أوضحت بشكل عام وجود درجات علاقات ارتباط قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (١%) بين المقياس العام لجودة البرنامج والثمانية متغيرات المكونة لنموذج الدراسة المقترح. حيث يلاحظ وجود علاقة ارتباط قوية جداً وموجبة ٩٤%، ٩٢%، ٨٩,٣%، ٨٣,٤% على الترتيب بين المقياس العام للبرنامج وأربعة من المتغيرات، وهى مصادر التعلم والإرشاد والدعم الأكاديمي والبحث العلمي وخدمة الجامعة والمجتمع عند مستوى معنوية ١%، هذا بالإضافة إلى وجود علاقات ارتباط قوية وموجبة أيضاً بين المقياس العام للبرنامج باقى المتغيرات أو المعايير المكونة للنموذج المقترح وهى الخطة الدراسية والتدريس والتعلم والتسهيلات المادية والرسالة والأهداف، حيث كانت ٧٣,٣%، ٧٠,٤%، ٧٠,٣%، ٦٣,٩% عند مستوى معنوية ١% أيضاً، على الترتيب. و تؤكد تلك النتائج ما توصلت اليه الدراسة النظرية، وهو أن المقياس العام لجودة البرنامج يتأثر بدرجة كبيرة جداً بكافة المتغيرات أو المعايير المكونة له.

جدول (٤): التدريس والتعلم

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإيجابية
						فقرات الاستبيان
متوسطة	١,٢	٣,٢٦	٣٢,٠	٤١,٤	٢٦,٦	١. تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تقديم أفكاره وآرائه بحرية في بيئة العمل
متوسطة	١,٠١	٣,١٢	٣٩,٠	٤٣	١٨	٢. تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تقديم أبحاث ودراسات في مجال تخصصه

٣	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على العمل في مجموعات عمل لتقدم حلول مبتكرة في بيئة العمل	١٣,٣	٢٥	٦١,٧	٢,٥٤	١,١	منخفضة
٤	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على البحث عن المعلومات من أكثر من مصدر في بيئة العمل في بيئة العمل	١٨	٤٥,٤	٣٦,٧	٣,١٥	١,٠٥	متوسطة
٥	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية قدرته على النقد والتحليل في بيئة العمل	١٣,٣	٣٩,١	٤٧,٧	٢,٥٢	١,٠٣	منخفضة
٦	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات في بيئة العمل	١٢,٥	٤٣	٤٤,٥	٢,٦٩	٠,٩٤	متوسطة
٧	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات الإبداع والابتكار في بيئة العمل	١٣,٣	٢٦,٦	٦٠,٢	٢,٣٨	١,٠٢	منخفضة
٨	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي في بيئة العمل	١٩,٥	٣٢	٤٨,٥	٢,٧٧	١,١	متوسطة
٩	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات تحمل المسؤولية في بيئة العمل	١٣,٣	٣٤,٤	٥٢,٣	٣,٣٥	١,٠	متوسطة
١٠	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات الاتصال كالكتابة والإلقاء والعرض في بيئة العمل	٧,٨	٣٢,٨	٥٩,٤	٢,٥٦	٠,٩٦	منخفضة
١١	تساعد أساليب واستراتيجيات تدريس مقررات القسم الخريج على تنمية مهارات استخدام تقنية المعلومات في بيئة العمل	١٧,٩	٤٢,٩	٣٩,١	٣,٣٤	١,٤	متوسطة

يشتمل الجدول رقم (٤) والخاص بمعيار التدريس والتعلم على أحد عشر متغيراً تمثل مجموعة المهارات التي يهدف برنامج المحاسبة إلى تنميتها في خريجي البرنامج، من خلال تطبيق أساليب واستراتيجيات التدريس المناسبة لمقررات البرنامج، وما يساعد على تنمية تلك المهارات. وتوضح النتائج المبينة بالجدول أن سبعة متغيرات حققت مستوى جودة متوسطة، والمثلة لمهارات القدرة على إبداء الرأي بجرية، واستخدام تقنية المعلومات، والقيادة والعمل الجماعي، والقدرة على إعداد البحوث والدراسات، والبحث عن المعلومات من مصادرها المختلفة، وحل المشكلات واتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية في بيئة العمل، بمتوسط تراوح بين (٢,٦٩ - ٣,٣٥) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٤ - ١,٤). في حين حققت المتغيرات المتغيرات الأربعة لمهارات القدرة على النقد والتحليل، والعمل ضمن مجموعات عمل، والاتصال والعرض، والإبداع والابتكار في بيئة العمل، بمتوسط تراوح بين (٢,٣٨ - ٢,٥٦) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٦ - ١,١). ويلاحظ من النتائج المعروضة عدم حصول أي من المتغيرات المثلة للمهارات المطلوب تنميتها في خريجي البرنامج على مستوى جودة مرتفعة أو مرتفعة جداً، وما يشير إلى ضعف أو عدم ملائمة أساليب واستراتيجيات التدريس المستخدمة لطبيعة المقررات الدراسية بالبرنامج، أو عدم وجود تحديد واضح للمهارات

المستهدف تحقيقها تبعاً لطبيعة كل مقرر، والذي انعكس بدوره على عدم تنمية المهارات المرغوبة بمستوى جودة أعلى من المتوسط لجميع المهارات المستهدفة.

جدول (٥): الخطة الدراسية

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابة
						فقرات الاستبيان
منخفضة	٠,٩٨	٢,٣٤	٥٩,٤	٣٢,٨	٧,٨	١. يقوم القسم بتطوير خططه الدراسية على فترات مناسبة
متوسطة	١,٢٠	٣,٠١	٤٦,١	٣٠,٥	٢٣,٤	٢. تواكب الخطة الدراسية للقسم التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص
متوسطة	١,٠٢	٣,٣١	٣٨,٣	٣٣,٦	٢٨,١	٣. تتسق الدراسة النظرية بالخطة مع ما هو موجود في الواقع العملي
متوسطة	١,٠٤	٣,١١	٦١,٩	٢٦,٦	١٢,٥	٤. يعد مقرر التدريب العملي كافياً لتأهيل خريجي القسم للالتحاق بسوق العمل
متوسطة	١,٠٦	٣,٠١	٣٦,٧	٣٩,١	٢٤,٢	٥. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في القطاع الحكومي
مرتفعة	١,٠٨	٣,٩٥	١٥,٦	٢٤,٢	٦٠,٢	٦. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في قطاع البنوك
مرتفعة	١,٠٣	٤,١٢	١١,٧	١٩,٥	٦٨,٨	٧. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في المنشآت الصناعية
متوسطة	١,٠٦	٣,٣٥	٣٥,٨	٣٣,٩	٢٠,٣	٨. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في المنشآت الخدمية
متوسطة	١,٠٧	3.27	٤٦,٩	٢٠,٣	٣٢,٨	٩. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في مكاتب المحاسبة والمراجعة
متوسطة	١,٠٩	٢,٦٨	٤٨,٥	٣٤,٤	١٧,٢	١٠. تعد مقررات التخصص كافية لتأهيل الطالب للعمل في المنشآت غير الهادفة للربح
منخفضة	١,٢٠	٢,٥٣	٥٨,٦	٢٣,٤	١٨	١١. تغني مقررات الخطة الدراسية عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية بعد التخرج وقبل البدء في العمل

يشتمل الجدول رقم (٥) والخاص بمعيار الخطة الدراسية على أحد عشر متغيراً تمثل الجوانب الأساسية لمدى كفاية مقررات الخطة، ومواكبتها للتطورات الحديثة، بالإضافة إلى قدرتها على التأهيل للعمل في المجالات الوظيفية المختلفة لخريجي برنامج المحاسبة. وقد أوضحت النتائج تحقيق اثنين من المتغيرات لمستوى جودة مرتفعة، والتي تشير إلى مدى كفاءة الخطة الدراسية في تأهيل الخريجين للعمل بقطاعي البنوك والمنشآت الصناعية، بمتوسط تراوح بين (٣,٩٥ - ٤,١٢) وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٣ - ١,٠٨). كما أوضحت النتائج أن سبعة من المتغيرات حققت مستوى جودة متوسطة، والتي تشير إلى مدى اتساق الدراسة النظرية مع الواقع العملي، وتوفير مواد تعليمية مناسبة لسوق العمل، وقدرة مقررات التخصص على تأهيل الخريج للعمل في كل من القطاع الحكومي والقطاع الخدمي والمنشآت غير الهادفة للربح ومكاتب المحاسبة والمراجعة، ومدى كفاية مقرر التدريب العملي لتأهيل الخريج للإلتحاق في سوق العمل، بالإضافة إلى مدى مواكبة محتوى الخطة الدراسية للتطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التخصص، وذلك بمتوسط تراوح بين

(٢,٦٨ - ٣,٣٥) وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٢ - ١,٢٠). في حين أوضحت النتائج تحقيق اثنين من المتغيرات لمستوى جودة منخفضة، والتي تشير إلى مدى قيام القسم بتطوير خططه الدراسية على فترات مناسبة، ومدى كفاية الخطة الدراسية عن الحاجة لدورات تدريبية إضافية بعد التخرج، وذلك بمتوسط تراوح بين (٢,٣٤ - ٢,٥٣) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٨ - ١,٢٠). من النتائج السابقة يمكن القول أن الخطة الدراسية للبرنامج تحوي مقررات كافية لتأهيل خريجي البرنامج للعمل في قطاعي البنوك والمنشآت الصناعية، في حين يوجد بعض قصور في محتوى الخطة الدراسية للبرنامج من حيث قدرتها على تأهيل خريج البرنامج للعمل في بقية القطاعات الوظيفية في سوق العمل المحاسبي، والتي حققت مستوى جودة متوسطة من وجهة نظر خريجي البرنامج. كما يتضح ان فترات تطوير الخطة الدراسية للبرنامج غير مناسبة، وأن المحتوى الحالي لمقررات الخطة الدراسية لا يغني خريج البرنامج عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية قبل الانخراط في سوق العمل.

جدول (٦): الرسالة والأهداف

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابة فقرات الاستبيان
مرتفعة	١,٠٧	٤,١٥	٨,٧	٧٠,٩	١٩,٤	١. يوجد لدى قسم المحاسبة رسالة معلنة لطلاب الكلية
متوسطة	٠,٩٨	٣,١٦	٣٢,٨	٥٨,٤	٨,٨	٢. رسالة قسم المحاسبة واضحة ومفهومة
منخفضة	١,٠٦	٢,٥١	٦٠,٩	٢٦,٦	١٢,٦	٣. تم اختيارك لتخصص المحاسبة فى ضوء معرفتك برسالة القسم
منخفضة	١,٠٨	٢,٤٩	٦٦,٤	٢٣,٤	١٠,٢	٤. تم اختيارك لتخصص المحاسبة فى ضوء معرفتك باهداف القسم
متوسطة	١,٠٤	٣,٠٥	٣٩,٠	٤٧,٩	١٣,١	٥. تتسق رسالة قسم المحاسبة مع اهدافه

يشتمل الجدول رقم (٦) والخاص بمعيار الرسالة والأهداف على خمسة متغيرات توضح درجة وضوح وفهم الرسالة وما إذا كان اختيار الطالب لتخصص المحاسبة يتم في ضوء معرفته وفهمه لرسالة واهداف القسم وأخيراً ما إذا كانت رسالة القسم متسقة مع اهدافه. وقد أوضحت النتائج تحقيق متغير واحد فقط من المتغيرات الخمسة لمستوى جودة مرتفع، بمتوسط (٤,١٥) وانحراف معياري (١,٠٧)، والذي يشير الى أن رسالة للقسم معلن عنها بشكل مناسب لطلاب الكلية، بينما حقق اثنان من المتغيرات مستوى جودة متوسطة بمتوسط تراوح بين (٣,١٦ - ٣,٠٥) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٨ - ١,٠٤)، وبما يشير إلى أن رسالة القسم واضحة ومفهومة بدرجة معقولة للطلاب بالإضافة إلى وجود اتساق مقبول بين رسالة القسم واهدافه، وأخيراً حقق متغيرين مستوى جودة منخفضة بمتوسط تراوح بين (٢,٥١ - ٢,٤٩) وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٦ - ١,٠٨)، ويمكن تفسير ذلك بأن إختيار التخصص من قبل طلاب البرنامج لا يتم في ضوء المعرفة المناسبة برسالة واهداف البرنامج.

جدول (٧): مصادر التعلم

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابة
						فقرات الاستبيان
منخفضة	١,٠٠	٢,٥٤	٥٤,٩	٣٥,٠	١٠,١	١. يوفر القسم وسائل وبرامج لتهيئة طلابه الجدد
منخفضة	٠,٨٩	٢,٥٢	٦٠,٣	٣٤,٢	٥,٥	٢. يوفر القسم مكتبة علمية متخصصة لطلابه
منخفضة	٠,٩٣	٢,٤٧	٦٤,٣	٢٧,١	٨,٦	٣. تحوى مكتبة القسم كتب ومراجع متخصصة بلغات مختلفة
منخفضة	١,٠٦	٢,٤٤	٥٦,٢	٢٩,٧	١٤,١	٤. يتم إعلام طلاب القسم بمستجدات المكتبات وقواعد المعلومات
منخفضة	١,٠٢	٢,٤٥	٥١,٦	٣٤,٤	١٤	٥. يقوم القسم باستطلاع آراء طلابه بخصوص كفاية الموارد والخدمات المستخدمة في التدريس والتعلم
منخفضة	٠,٩٧	٢,٥٢	٦٦,٤	٢٤,٢	٩,٣	٦. تتاح الفرصة الكافية للطلاب لتبادل الخبرات العملية مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم
منخفضة	١,٠٢	٢,٥٥	٧١,٩	١٧,٢	١٨,٢	٧. يتم تزويد خريجي القسم بالمستجدات التي تحدث في بيئة العمل المحاسبي
منخفضة	١,١٠	٢,٤١	٥٣,٩	٢٩,٧	١٦,٤	٨. يوجد وسائل إتصال متعددة مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم بعد التخرج
منخفضة	١,٠٣	٢,٤٤	٥٤,٧	٣٢	١٣,٣	٩. تتاح لخريجي القسم فرصة استخدام قواعد المعلومات المتاحة بالجامعة

يشتمل الجدول رقم (٧) والخاص بمعايير مصادر التعلم على تسعة متغيرات، حققت جميعاً مستوى جودة منخفضة. بمتوسط تراوح بين (٢,٤١ - ٢,٥٥)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٨٩ - ١,١٠)، وتوضح تلك النتائج عدم قيام البرنامج بتوفير وسائل وبرامج التهيئة المناسبة لطلابه الجدد، وكذا عدم توفير البرنامج لمكتبة علمية تحوى الكتب والمراجع المتخصصة باللغات المختلفة، ولا يتم إستطلاع آراء طلاب البرنامج بخصوص مدى كفاية الموارد والخدمات التي يستخدمها البرنامج في التدريس والتعلم أو يتم إعلامهم بمستجدات المكتبات وقواعد المعلومات بالشكل المناسب، هذا بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرص الكافية للطلاب لتبادل الخبرات العملية مع أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج. أما فيما يتعلق بخريجي البرنامج، يتضح وجود قصور في عدة نواح، سواء من حيث تزويد البرنامج لخريجيه بالمستجدات الحديثة في بيئة العمل المحاسبية أو من حيث وجود وسائل إتصال متعددة مع أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرص الكافية لخريج البرنامج لإستخدام قواعد المعلومات بالجامعة بعد التخرج والإلتحاق بسوق العمل.

جدول (٨): الإرشاد والدعم الأكاديمي

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير موافق موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابة	
						فقرات الاستبيان	
منخفضة	١,٠٢	٢,٥٤	٥٠,٢	٣٦,٥	١٣,٣	١	يساعد أعضاء هيئة التدريس بالقسم طلاب المرحلة العامة في اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم
منخفضة	١,١٠	٢,٥٦	٦٠,٩	٢٥,٦	١٢,٥	٢	يوفر القسم سبل الإرشاد الأكاديمي المناسب في كافة مراحل الدراسة التخصصية
متوسطة	١,٠٢	٣,٣٢	٣٢,٢	٥٠,٦	١٧,٢	٣	يتصف مناخ العمل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالقسم بالعمل الجماعي
مرتفعة	١,٠٨	٤,١٤	١٣,٠	٣٥,١	٥٣,٩	٤	يلتزم أعضاء هيئة التدريس بالقسم بالاعراف الأكاديمية المتعارف عليها
متوسطة	٠,٩٣	3.32	٣٢,٧	51.7	١٥,٦	٥	يراعي أعضاء هيئة التدريس بالقسم الفروق الفردية بين مستويات الطلاب
مرتفعة	١,٤٠	٣,٨٥	٢٣,٣	٣٢,٢	٤٤,٥	٦	يستخدم القسم مؤشرات لقياس مستوى أداء الطلاب بشكل منتظم
منخفضة	١,١٣	٢,٦٨	٤٣,٠	٣٨,٣	١٨,٧	٧	يقوم قسم المحاسبة بتقدير وتكريم الطلاب المتميزين
متوسطة	١,٤٠	٣,١٥	٢٨,٩	١٦,٤	٥٤,٧	٨	لدى القسم أنظمة محددة وواضحة تحكم حقوق وواجبات الطلاب
مرتفعة	١,٢٦	٣,٧٢	٢١,٦	٢٣,٨	٥٤,٧	٩	يلتزم القسم بتطبيق الأنظمة المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب
منخفضة	٠,٩٤	٢,٣٩	٥٤,٧	٣٨,٣	٧,١	١٠	يقوم رئيس القسم بالفصل في شكاوى الطلاب في الوقت المناسب
متوسطة	١,٠٨	٢,٦٩	٤٣,٠	٣٧,٥	١٥,٥	١١	يمنح رئيس القسم الفرصة للطلاب لتقديم آرائهم ومقترحاتهم
مرتفعة	١,٣٠	4.12	12.0	24.2	٥٧,٨	١٢	يتم إعلام الطلاب بنتائج تقييم أدائهم بشكل دوري
مرتفعة	١,٢٦	4.09	16.9	20.5	٦٢,٦	١٣	يمنح القسم خريجه التوصيات اللازمة لمواصلة التعلم في المؤسسات التعليمية والبحثية المختلفة.
مرتفعة	١,٣٠	3.99	20.0	30.2	٥٠,٨	١٤	يمنح القسم خريجه التوصيات اللازمة للعمل في المجالات الوظيفية المختلفة.

يتضمن الجدول رقم (٧) أربعة عشر متغيراً، تكون معيار الإرشاد والدعم الأكاديمي، ويلاحظ من الجدول وجود تباين في مستوى الجودة المحقق لمتغيرات المعيار، حيث حققت ستة متغيرات منها مستوى جودة مرتفعة بمتوسط تراوح بين (٣,٧٢ - 4.14)، وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٨ - ١,٤٠)، وتوضح تلك النتائج قيام البرنامج بدور فعال في عدة مجالات كتلك المتعلقة بالالتزام أعضاء هيئة التدريس بالاعراف الأكاديمية، واستخدام مؤشرات لقياس مستوى أداء الطلاب مع إعلامهم دورياً بنتائج تقييم أدائهم، وتطبيق الأنظمة المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب، ومنح خريجي البرنامج التوصيات اللازمة سواء لمواصلة التعليم والبحث العلمي أو للعمل في المجالات الوظيفية المختلفة. كما حققت خمسة متغيرات مستوى جودة متوسطة، بمتوسط تراوح بين (٢,٦٨ - ٣,٣٢)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٣ - ١,٠٨)، وتتعلق تلك المتغيرات بتوفير البرنامج لمناخ للعمل الجماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومراعاة أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج الفروق الفردية بين مستويات الطلاب، ووجود أنظمه محدده وواضحه تحكم حقوق وواجبات

الطلاب، كما يتيح رئيس القسم الفرصه لطلاب البرنامج لتقديم آرائهم ومقترحاتهم، بالإضافة إلى قيام البرنامج بتقدير وتكريم طلابه المتميزين. وأخيراً فقد حققت ثلاثة متغيرات مستوى جودة منخفضة بمتوسط تراوح بين (٢,٣٩ - ٢,٥٦)، وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٤ - ١,١٠)، والمتعلقة بمساعدة طلاب المرحلة العامة في إختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم، وتوفير البرنامج لسبل الإرشاد الأكاديمي لطلاب البرنامج في كافة مراحل الدراسة التخصصية، وكذا قيام رئيس القسم بالفصل في شكاوى الطلاب في الوقت المناسب. ويتضح من النتائج السابقة أن هناك العديد من الجوانب الايجابية فيما يتعلق بالنواحي الأكاديمية للطلاب، إلا أنه يوجد قصور في بعض المجالات التي ما زالت تحتاج إلى مزيد من الجهد للتحسين والتطوير.

جدول (٩): البحث العلمي

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي (%)	غير موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابية فقرات الاستبيان
منخفضة	١,٠٩	٢,٣٢	٦٤,٨	٢٤,٢	١٠,٩	١. ينظم القسم ندوات علمية يشارك فيها الطلاب مع المنظمات المهنية ذات الصلة بالتخصص
منخفضة	١,١٠	٢,٤٦	٥٧,٢	٣١,١	١١,٧	٢. ينظم القسم ورش عمل يشارك فيها الطلاب مع أصحاب المصالح المهتمين بتخصص المحاسبة (كالبنوك ومكاتب المحاسبة والمراجعة....)
منخفضة	١,٠٨	٢,٥٦	٦١,١	٢٨,٨	١٠,١	٣. يقوم القسم باستضافة متحدثين من الخارج لإثراء معرفة الطلاب في مجال التخصص
منخفضة	١,٠٢	١,٩٩	٧١,٨	١٨,٨	٩,٤	٤. يتيح أعضاء هيئة التدريس بالقسم فرصة إجراء الطلاب لبحوث مشتركة معهم
منخفضة	١,٠٥	٢,٥٤	٥٨,٠	٣٠,٢	١١,٨	٥. توجد لوائح وسياسات تحدد حقوق الملكية الفكرية للأبحاث التي يجريها الطلاب
منخفضة	١,٠٢	٢,٤٦	٧٢,٦	١٥,٥	١١,٩	٦. توجد إجراءات واضحة للاستغلال التجاري للأفكار التي يطورها الطلاب
منخفضة	١,٠٣	٢,٥٥	٤٣,٦	٣٠,٠	١٦,٤	٧. يستفيد أعضاء هيئة التدريس بالقسم من المراكز الوظيفية لخريجيه في انجاز البحوث الميدانية
مرتفعة	١,٣٠	٤,١٧	٩,٤	٢٨,١	٦٢,٥	٨. يعد مقرر قاعة بحث في المحاسبة كافيًا لتأهيل الطالب لإعداد البحوث والتقارير العلمية
مرتفعة	١,١٣	٤,١٣	٣١,٣	٥٠,٩	١٨	٩. يوفر القسم مصادر المعلومات اللازمة لدعم أنشطة الطلاب البحثية

يشتمل الجدول رقم (٩) والخاص بمعياري البحث العلمي على تسع متغيرات، حققت اثنين منها مستويات جودة مرتفعة بمتوسط تراوح بين (٤,١٣ - ٤,١٧)، وانحراف معياري تراوح بين (١,١٣ - ١,٣٠)، وبما يشير الى أهمية الدور الذي يلعبه مقرر قاعة البحث في تأهيل الطلاب لإعداد البحوث والتقارير العلمية، كما يقوم البرنامج بتوفير مصادر المعلومات اللازمة لدعم الأنشطة البحثية لطلابهم بشكل مناسب. بينما حقق باقى المتغيرات مستوى جودة منخفضة بمتوسط تراوح بين (١,٩٩ - ٢,٥٥)، وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٢ - ١,٣٠)، وتوضح تلك النتائج عدم قيام البرنامج بتنظيم ندوات علمية أو ورش عمل للطلاب مع المنظمات المهنية وأصحاب المصالح بشكل مناسب، كذلك عدم استضافة البرنامج لمتحدثين من الخارج لإثراء المعرفة



المتخصصة للطلاب بالشكل المناسب، كما أن البرنامج لا يتيح إمكانية إجراء بحوث مشتركة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وعدم وجود لوائح وسياسات واضحة تحدد حقوق الملكية الفكرية أو الاستغلال التجاري لأبحاث وأفكار الطلاب، هذا بالإضافة إلى عدم استفادة أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج من المراكز الوظيفية لخريجيه بالشكل المناسب في إنجاز البحوث الميدانية.

جدول (١٠): خدمة الجامعة والمجتمع

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي (%)	غير موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابية / فقرات الاستبيان
منخفضة	١,١٠	٢,٥٤	٥٠,٠	٣٤,٤	١٥,٧	١. يوفر القسم برامج للاستفادة من الطلاب في خدمة المجتمع
مرتفعة	٠,٩٧	4.12	٣٤,٤	٥٣,٩	١١,٨	٢. يحرص القسم على المشاركة الفعالة لطلابه في الأنشطة الثقافية بالكلية
مرتفعة	١,١٠	٣,٩٥	٣٠,٥	٥٢,٣	١٧,٢	٣. يحرص القسم على المشاركة الفعالة لطلابه في الأنشطة الاجتماعية بالكلية
منخفضة	١,٠٧	٢,٤١	٧٢,٧	١٦,٤	١٠,٩	٤. يحرص القسم على إقامة ندوات تناقش موضوعات بخلاف الموضوعات التعليمية
منخفضة	١,٠٨	٢,٥٠	٥٠	٣٥,٩	١٤,١	٥. يشارك القسم في الأنشطة المجتمعية بوفود يمثل فيها طلابه
متوسطة	١,٠٠	٣,١٦	٣١,٤	٤٩,٨	١٨,٧	٦. لدى القسم علاقات قوية بالمؤسسات والشركات ذات الصلة بالتخصص
منخفضة	١,٢٠	٢,٥٠	٥٥,٤	٢٥,٨	١٨,٨	٧. يساهم القسم في توفير فرص عمل مناسبة لطلابه بعد التخرج
متوسطة	١,٠٦	٣,٠٨	٣٦,٧	٥٤,٧	٨,٩	٨. يوجد تواصل مستمر بين البرنامج وطلابه بعد التخرج

يشتمل الجدول رقم (١٠) والخاص بمعيار خدمة الجامعة والمجتمع على ثمانية متغيرات، حقق متغيران منهما فقط مستوى جودة مرتفعة. بمتوسط تراوح بين (٣,٩٥-٤,١٢) وانحراف معياري تراوح بين (٠,٩٧-١,١٠)، وبما يشير إلى حرص البرنامج على المشاركة الفعالة لطلاب البرنامج في الأنشطة الثقافية والاجتماعية بالكلية. كما حقق متغيران أيضا مستوى جودة متوسطة، بمتوسط تراوح بين (٣,٠٨-٣,١٦) وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٠-١,٠٦)، وبما يشير إلى وجود علاقات مقبولة بين البرنامج والمؤسسات والشركات ذات العلاقة بتخصص المحاسبة، بالإضافة إلى وجود تواصل بين البرنامج وطلابه بعد التخرج بشكل مقبول. في حين حققت المتغيرات الأربعة الأخرى مستوى جودة منخفضة بمتوسط تراوح بين (٢,٤١-٢,٥٤)، وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٧-١,٢٠)، وتوضح تلك النتائج عدم قيام البرنامج بتوفير البرامج المناسبة للاستفادة من طلابه في خدمة المجتمع، كما يتضح ضعف دور البرنامج في إقامة ندوات لمناقشة موضوعات مجتمعية، بالإضافة إلى عدم مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية بشكل كافي، وكذا عدم قيام البرنامج بالدور المناسب في توفير فرص عمل مناسبة لطلابه بعد التخرج. وبشكل عام يتضح وجود بعض

القصور في تفعيل دور البرنامج في بعض مجالات خدمة الجامعة والمجتمع، مما يتطلب من مسئول البرنامج ضرورة إيجاد الآليات المناسبة لتفعيل هذا الدور.

جدول (١١): التسهيلات والتجهيزات المادية

مستوى الجودة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي (%)	غير موافق (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	موافق بدرجة عالية (%)	الإجابة	
						فقرات الاستبيان	
مرتفعة	١,٢٠	٤,١٨	٩,٤	٢١,١	٦٩,٥	١. القاعات الدراسية مجهزة بما يلبي إحتياجات تدريس مقررات القسم.	
مرتفعة	١,٣٠	٤,٠٧	١٢,٣	٢٢,١	٦٥,٦	٢. معامل الحاسوب مزودة بالأجهزة الحديثة والبرامج المناسبة لمقررات القسم.	
متوسطة	١,١٠	٣,٢١	٤٢,١	٣٧,٥	٢٠,٤	٣. يتوافر الدعم الفني لطلاب القسم في مجال تقنية المعلومات.	
متوسطة	١,٠٤	٣,١٢	٣٩,١	٣٩,٨	٢١,١	٤. تتسم مكاتب بالخصوصية التي تسمح بسرية الحوار والنقاش بين الطالب واستاذ.	
منخفضة	١,٠٩	٢,٥٥	٦١,٩	٢٧,٢	١٠,٩	٥. يوفر القسم التسهيلات المناسبة لطلابه من ذوي الإحتياجات الخاصة.	

يتضمن الجدول رقم (١١) خمسة متغيرات، تكون معيار التسهيلات والتجهيزات المادية للبرنامج، ويلاحظ أن اثنين من المتغيرات حققا مستوى جودة مرتفعة. بمتوسط تراوح بين (٣,٩٨ - ٤,٠٧)، وانحراف معياري تراوح بين (١,٢٠ - ١,٣٠)، وتوضح تلك النتائج توافر القاعات الدراسية ومعامل الحاسب المجهزة بالبرامج والأجهزة بما يلبي الإحتياجات التدريسية لمقررات البرنامج. كما حقق أيضا اثنين من المتغيرات مستوى جودة متوسطة، بمتوسط تراوح بين (٣,١٢ - ٣,٢١)، وانحراف معياري تراوح بين (١,٠٤ - ١,١٠)، وتتعلق تلك المتغيرات بتوفير البرنامج للدعم الفني لطلابه في مجال تقنية المعلومات بمستوى أداء مقبول، كما تتوفر بشكل مناسب مكاتب لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج تسمح لهم بخصوصية الحوار والنقاش مع طلابهم.، أخيراً فقد حقق متغير واحد فقط مستوى جودة منخفضة بمتوسط (٢,٥٥) وانحراف معياري مقداره (١,٠٩)، والذي يشير إلى عدم توفير البرنامج التسهيلات المناسبة لطلابه من ذوي الإحتياجات الخاصة. ويتضح من النتائج السابقة بشكل عام توافر التسهيلات والتجهيزات المادية بالقدر المناسب لتحقيق أهداف البرنامج، مع وجود بعض اوجه القصور فيما يتعلق بالتسهيلات والتجهيزات المادية لطلاب البرنامج من ذوي الإحتياجات الخاصة.

ويوضح الجدول رقم (١٢) استخدام أسلوب تحليل التباين الحادى لمعرفة مدى التباين في آراء خريجي البرنامج في ضوء خمسة متغيرات، والمتعلقة بقطاع التوظيف ونوع الوظيفة وسنوات الخبرة لخريجي البرنامج، والشهادات العلمية، والشهادات المهنية الحاصل عليها خريجي البرنامج بعد التخرج، حيث تبين عدم وجود تباين ملحوظ بشكل عام بين آراء خريجي البرنامج فيما يتعلق بالمتغيرات الممثلة لمعايير جودة البرنامج، إلا فيما يتعلق بمتغير حصول الخريج على شهادات مهنية محاسبية بعد تخرجه من البرنامج، الذي أوضح وجود تأثير لهذا المتغير على

التباين في الآراء حول معايير جودة البرنامج. وعلى الرغم مما أوضحت النتائج المبينه بالجدول رقم (١) من وجود تنوع كبير في المتغيرات الوصفية لمفردات عينة الدراسة، إلا أن نتائج تحليل التباين للمتغيرات الوصفية الخمسة أوضحت بشكل مجمل عدم وجود إختلافات جوهرية ذات معنوية إحصائية، عند كلا من مستوى المعنوية (١%) و (٥%)، فيما يتعلق بمدى وفاء البرنامج بمعايير الجودة المقترحة في نموذج الدراسة.

جدول (١٢): تحليل التباين بين آراء خريجي برنامج المحاسبة حول مدى تطبيق البرنامج لمعايير الجودة تبعا للمتغيرات الوصفية لعينة الدراسة

الشهادات المهنية بعد التخرج		الشهادات العلمية بعد التخرج		سنوات الخبرة		الوظيفة		قطاع التوظيف		معايير جودة أداء برنامج المحاسبة
مستوى المعنوية	قيمة (F)	مستوى المعنوية	قيمة (F)	مستوى المعنوية	قيمة (F)	مستوى المعنوية	قيمة (F)	مستوى المعنوية	قيمة (F)	
*٠,٠١٩	٣,٤٤٧	**٠,٠٠٠	١,٢٠٠	**٠,٠٠٦	٤,٣٦٦	٠,٢٧٩	١,٢٤٥	٠,٠٤٢*	٣,٢٥١	التدريس والتعلم
٠,٥١٦	٠,٧٦٥	٠,٢٥٧	١,٣٦٣	٠,٣٩٩	٠,٩٩١	٠,٠٩٧	١,٧٣٣	٠,٠٦١	٢,٨٥٥	الخطة الدراسية
**٠,٠٠٠	٨,٥٠٧	٠,٩٤٢	٠,١٢٩	٠,٩٣٤	٠,١٤٢	٠,٩٦٩	٠,٢٨٩	٠,٠٧٣	٢,٧٦٣	الرسالة والاهداف
**٠,٠٠٠	٩,٣٠٥	**٠,٠٠٣	٤,٩٦٢	٠,٠٨٦	٢,٢٤٧	٠,٣٥٥	١,١١٩	٠,٢٥٢	١,٣٩٢	مصادر التعلم
٠,٤٤١	٠,٩٠٤	*٠,٠٥١	٢,٦٦٦	**٠,٠٠٨	٤,١٣٠	٠,١٣٣	١,٥٩٦	٠,٠٣١	٣,٥٥٥	الإرشاد والدعم الأكاديمي
**٠,٠٠٠	٧,٦٩٩	٠,٨٥٣	٠,٢٦٢	٠,٨٦٤	٠,٢٤٥	٠,٩٠١	٠,٤٣٠	٠,٨٠٨	٠,٢١٣	البحث العلمي
**٠,٠٠٠	٧,٢٨٦	٠,١٢٢	١,٩٦٩	٠,٨٥٦	٠,٢٥٧	٠,٢٠١	١,٤٠٦	٠,٧٧٠	٠,٢٦٢	خدمة المجتمع
*٠,٠٢١	٣,٣٥٥	٠,٣٦٩	١,٠٦٠	٠,١٠١	٣,٩٧٤	٠,١٦٠	١,٥١٣	**٠,٠٠٠	٣,٣٣٦	التسهيلات والتجهيزات المادية

\*\* مستوى معنوية (١%)

\* مستوى معنوية (٥%)

هذا ويلاحظ من الجدول رقم (١٣) السابق أن أي من متغيرات أو معايير النموذج المقترح في الدراسة لم تحقق مستوى جودة مرتفعة جداً في حين حقق معيار واحد مستوى جودة مرتفعة والمتعلق بالتسهيلات والتجهيزات المادية، في حين حققت ستة معايير مستوى جودة متوسطة، بنسب تراوحت بين (57.60% و 66.80%)، في حين حقق متغير واحد مستوى جودة منخفضة بنسبة (٤٩,٨%) والمتعلق بمصادر التعلم، وقد أدى ذلك إلى تحقيق المقياس العام لجودة البرنامج لنسبة (٦٠,٤٨%)، وهو مستوى جودة متوسط ومقبول إلى حد ما طبقاً للمقاييس المستخدمة في الدراسة، ويشير في ذلك الوقت إلى أنه مازالت هناك فرص للتحسين والتطوير.

جدول (١٣): المقياس العام لجودة البرنامج ونسب مساهمة المعايير في تحقيق الجودة

المعايير	مستويات الجودة	موافق بدرجة عالية (%)	موافق بدرجة مقبولة (%)	غير موافق (%)	الوسط الحسابي	نسبة تحقيق الجودة %	نسبة التفسير للمعايير
١. التسهيلات والتجهيزات المادية	٣٧,٥٢	29.52	32.96	3,٤٣	6٨.٥٢%	٣٧,٤	
٢. الإرشاد والدعم الأكاديمي	٣٤,٢١	32.92	32.31	3.34	66.80%	١٦,٤٨	
٣. الخطة الدراسية	28.48	27.94	41.77	3.15	63.00%	١٣,٢٧	
٤. الرسالة والأهداف	١٢,٨٢	٤٥,٤٤	٤١,٥٦	٣,٠٧	61.40%	١٠,٠٦	
٥. خدمة الجامعة والمجتمع	14.51	٤٠,٤٠	٤٥,٩٦	٣,٠٣	60.60%	٧,٧٥	
٦. التدريس والتعلم	١٥,٧٧	٣٦,٨٧	٤٧,٣٦	٢,٨٨	57.60%	٦,٢٨	
٧. البحث العلمي	١٨,٠٨	٢٨,٦٢	٥٢,٠٠	٢,٨٠	56.00%	٥,٤٥	
٨. مصادر التعلم	١٢,١٧	29.28	59.36	2.49	49.80%	٣,٣١	
المقياس العام لجودة البرنامج	21.70	33.87	44.33	٣,٠٢	60.٤٨%	١٠٠%	

ومن نتائج التحليل العملي الموضحة بالجدول رقم (١٣) يتبين أن معايير النموذج المقترح من حيث تأثيرها وتفسيرها للنتائج أظهرت أن معيار التسهيلات والتجهيزات المادية جاء في المرتبة الأولى من حيث المساهمة في تحقيق جودة البرنامج بنسبة تفسير (٣٧,٤٠%)، وقد تلاه في الترتيب معيار الإرشاد والدعم الأكاديمي بنسبة تفسير (١٦,٤٨%)، وكذا بالنسبة لباقي المعايير كما هو موضح بالجدول المبين أعلاه، ويمكن أن تساعد تلك النتائج في تحديد أولويات التحسين والتطوير اللازمة للمجالات التي تشملها المعايير المكونة للنموذج المقترح في الدراسة، وبحيث يتم البدء بالمعايير الأقل مساهمة في تحقيق جودة البرنامج.

#### رابعاً: مناقشة النتائج

استهدفت الدراسة تقديم نموذج يمكن استخدامه في قياس مستوى جودة البرامج الحاسوبية من منظور الجودة والإعتماد الأكاديمي، ولقد تم بناء النموذج في ضوء نتائج مراجعة وتقييم بعض التجارب العالمية والعربية في مجال الجودة والإعتماد الأكاديمي، وكذا أهم الدراسات في مجال تقييم جودة البرامج الحاسوبية. ولقد تم إختبار إمكانية تطبيق النموذج المقترح من خلال دراسة ميدانية تم من خلالها استطلاع آراء خريجي أحد البرامج الحاسوبية حول معايير الجودة والتي تعد بمثابة المتغيرات الرئيسية المكونة للنموذج المقترح. ويوضح الجزء التالي النتائج العامة لمستوى جودة كل معيار من المعايير الثمانية المكونة للنموذج.

اشتمل المعيار الأول في النموذج والمتمثل في معيار التدريس والتعلم على أحد عشر متغيراً اختصت بقياس قدرة البرنامج على تنمية مجموعة من مهارات التدريس والتعلم من خلال تطبيق استراتيجيات وأساليب التدريس والتعلم المناسبة، وقد حقق المعيار مستوى جودة متوسطة بشكل عام بنسبة (٥٧,٦٠%)، ولعل السبب وراء ذلك هو عدم تحقيق أي من المتغيرات الفرعية المكونة للمعيار لمستوى جودة مرتفعة جداً أو مرتفعة، حيث حققت سبعة متغيرات منها مستوى جودة متوسطة، في حين حققت المتغيرات الأربعة المتبقية

مستوى جودة منخفضة، وهي المتعلقة بمهارات القدرة على الإبداع والابتكار، والقدرة على النقد والتحليل، والقدرة على العرض والاتصال، والعمل ضمن فرق العمل. وبما يشير إلى أنه ما زالت هناك فرص للتحسين والتطوير. كما اشتمل المعيار الثاني والمتعلق بالخطة الدراسية على أحد عشر متغيراً فرعياً اختصت بقياس مدى كفاءة الخطة الدراسية في تأهيل خريجي البرنامج للعمل في المجالات المختلفة في سوق التوظيف المحاسبي، ومدى كفاية الخطة من حيث مراعاتها للتطورات التكنولوجية الحديثة، وعدم حاجة خريج البرنامج لدورات تدريبية إضافية بعد التخرج، وكذا من حيث مراعاة تطوير الخطة على فترات زمنية مناسبة، وقد حقق المعيار مستوى جودة متوسطة بشكل عام بنسبة (٦٣,٠٠%)، حيث لم يحقق أي متغير فرعي مستوى جودة مرتفعة جداً، في حين حقق اثنين من متغيراته الفرعية مستوى جودة مرتفعة، وهما يعكسان قدرة الخطة الدراسية على تأهيل طلاب البرنامج للعمل بقطاعي البنوك والمنشآت الصناعية، بينما حققت سبعة متغيرات مستوى جودة متوسطة، وأخيراً حقق متغيرين اثنين مستوى جودة منخفضة، وكل ماسبق يشير إلى وجود مجالات كثيرة للتحسين والتطوير فيما يتعلق بهذا المعيار.

أما المعيار الثالث وهو الرسالة والأهداف فقد اشتمل على خمسة متغيرات توضح ما إذا كانت رسالة القسم معلنة وواضحة ومفهومة لطلاب الكلية والبرنامج، وأن رسالة القسم متسقة مع أهدافه، وما إذا كان اختيار الطالب لتخصص المحاسبة يتم في ضوء فهمه ومعرفته برسالة القسم وأهدافه المعلنة، وقد حقق المعيار مستوى جودة متوسطة بشكل عام بنسبة (٦١,٤٠%)، حيث لم يحقق أي من متغيراته الفرعية مستوى جودة مرتفعة جداً، في حين حقق متغير واحد مستوى جودة مرتفعة، والذي يشير إلى أن رسالة القسم معلنة بشكل مناسب لطلاب الكلية، بينما حقق اثنين من متغيرات المعيار مستوى جودة متوسطة، وحققت متغيرين أيضاً مستوى جودة منخفضة، وتؤكد تلك النتائج وجود مجالات كثيرة للتحسين والتطوير فيما يتعلق بهذا المعيار. وفيما يتعلق بالمعيار الرابع والخاص بمصادر التعلم فقد اشتمل على تسعة متغيرات فرعية تناولت مدى قيام البرنامج بتوفير مصادر التعلم المختلفة لإنجاز العملية التعليمية، مثل توفير البرنامج للمكتبات والمراجع وقواعد المعلومات المتخصصة، وإتاحة الفرصة للطلاب لإكتساب الخبرات العملية من أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج، وكذا تزويد خريجي البرنامج بكافة المستجدات التي تحدث في بيئة العمل المحاسبي. وقد حقق المعيار مستوى جودة منخفضة بشكل عام بنسبة (٤٩,٨٠%)، حيث لم يحقق أي متغير من متغيراته مستوى جودة مرتفعة جداً، أو مرتفعة، أو حتى متوسطة، في حين حققت المتغيرات التسعة مستوى جودة منخفضة، وبما يشير إلى وجود ضرورة بذل المزيد من الجهد من قبل البرنامج في مجالات التحسين والتطوير ذات الصلة بمصادر التعلم.

وقد اشتمل المعيار الخامس والمتعلق بالإرشاد والدعم الأكاديمي على أربعة عشر متغيراً فرعياً تناولت مجالات الإرشاد والدعم الأكاديمي المقدم لطلاب وخريجي البرنامج، ولقد ساهم هذا المعيار بشكل واضح في تحقيق المقياس العام لجودة البرنامج لمستوى جودة متوسطة، حيث حقق المعيار مستوى جودة متوسطة تقترب بشكل كبير من مستوى الجودة المرتفعة. بمتوسط جودة (٦٦,٨٠%)، فعلى الرغم من عدم تحقيق أي متغير من

متغيراته مستوى جودة مرتفعة جداً، فقد حققت ستة من تلك المتغيرات مستوى جودة مرتفعة، بينما حققت أربعة متغيرات مستوى جودة متوسطة، وكذا حققت أربعة متغيرات مستوى جودة منخفضة. وعلى الرغم مما توضحه تلك النتائج من تحقيق المعيار لمستوى جودة مقبول بشكل عام، إلا أنه مازالت هناك حاجة لمزيد من التحسين والتطوير. وبالنسبة للمعيار السادس والمتعلق بالبحث العلمي فقد تضمنت تسعة متغيرات فرعية، اختصت بقياس مدى قيام البرنامج ببذل الجهود المناسبة تجاه توفير البيئة الملائمة لطلاب للإهتمام بمجالات البحث العلمي المحاسبي، من خلال تنظيمه للندوات العلمية، وورش العمل، وكذا إستضافة متحدثين من أصحاب المصالح لاستطلاع آرائهم في الموضوعات ذات الصلة بتخصص المحاسبة مثل البنوك والشركات ومكاتب المحاسبة والمراجعة وما إلى ذلك، هذا بالإضافة إلى معرفة مدى قيام البرنامج بوضع لوائح وسياسات للملكية الفكرية تمكن من تطوير وإستغلال الأفكار الإبداعية لطلاب البرنامج. وقد حقق المعيار مستوى جودة منخفضة بشكل عام بنسبة (٤٩,٨٠%)، حيث لم يحقق أي متغير من متغيراته مستوى جودة مرتفعة جداً، في حين حقق متغيرين فقط مستوى جودة مرتفعة، وهما يشيران إلى الدور الفاعل للبرنامج في تنمية مهارة إعداد البحوث وكتابة التقارير من خلال وجود مقرر لقاعة البحث ضمن خطته الدراسية، بالإضافة إلى توفير البرنامج لوسائل الدعم المناسبة لطلابه للقيام بالنشاط البحثي، بينما حققت سبعة من المتغيرات مستوى جودة منخفضة، وكل ما سبق يشير إلى وجود مجالات عديدة في هذا المعيار بحاجة لبذل مزيد من الجهد للتحسين والتطوير.

ومن ناحية أخرى، تضمن المعيار السابع والخاص بخدمة الجامعة والمجتمع ثمانية متغيرات فرعية، اختصت بقياس دور البرنامج تجاه مشاركته في الأنشطة المجتمعية والثقافية وكذا توثيق العلاقة مع أصحاب المصالح، بما يمكن البرنامج من القيام بدوره المأمول تجاه خدمة الجامعة والمجتمع، ولقد حقق هذا المعيار مستوى جودة متوسطة بشكل عام بنسبة (٦٠,٦٠%)، حيث لم يحقق أي متغير من متغيراته مستوى جودة مرتفعة جداً، في حين حقق متغيرين فقط مستوى جودة مرتفعة، وهما يبرزان المشاركة الفعالة لطلاب البرنامج في الأنشطة الثقافية والإجتماعية بالكلية، في حين حقق اثنين من المتغيرات مستوى جودة متوسطة، بينما حققت أربعة من المتغيرات مستوى جودة منخفضة، وبما يشير إلى وجود مجالات وفرص للتحسين والتطوير لعلاقة البرنامج بالجامعة والمجتمع. وأخيراً، اشتمل المعيار الثامن والمتعلق بالتسهيلات والتجهيزات المادية على خمسة متغيرات تتعلق بمدى جاهزية القاعات الدراسية ومعامل الحاسوب وخصوصية مكاتب أعضاء هيئة التدريس ومدى توافر الدعم التقني للطلاب والتجهيزات المتعلقة بطلاب البرنامج من ذوى الإحتياجات الخاصة. ولقد ساهم هذا المعيار في رفع قيمة المقياس العام لجودة البرنامج، حيث حقق مستوى جودة مرتفعة بنسبة (٦٨,٥٢%). فعلى الرغم من عدم تحقيق أي متغير لمستوى جودة مرتفعة جداً، فقد حقق اثنين من متغيراته مستوى جودة مرتفعة، كما حقق أيضاً اثنين من المتغيرات مستوى جودة متوسطة، في حين حقق متغير واحد

مستوى جودة منخفضة. وعلى الرغم مما توضحه تلك النتائج من تحقيق المعيار لمستوى جودة عالية إلى حد كبير، إلا أنه مازالت هناك حاجة للمزيد من التحسين والتطوير في هذا المعيار.

#### القسم السادس: توصيات الدراسة

في ضوء ما تم استخلاصه من نتائج الأجزاء النظرية والعملية، يمكن تقديم التوصيات التالية كأولويات لتحسين وتطوير جودة البرنامج محل التقييم، وبما يساعد على تقديم إرشادات عملية يمكن تعميمها على كافة البرامج الحاسوبية في هذا الخصوص.

١. البدء ودون تأخير في عملية التقييم الذاتي للبرامج الحاسوبية، بما تتضمنه من استطلاع آراء أصحاب المصالح ذوي الصلة بالبرنامج، وبما يساعد على التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء تلك البرامج، تمهيداً لوضع خطة عمل تتضمن أولويات التحسين والتطوير المناسبة، على أن تتم عملية التقييم الذاتي بداية في ضوء معايير الاعتراف الأكاديمي للهيئات الوطنية كمرحلة أولى، ثم في ضوء معايير الاعتراف الأكاديمي للهيئات الدولية - كمعايير الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال (AACSB) على سبيل المثال - في مرحلة تالية.

٢. يجب على البرامج الحاسوبية أن تولي عناية خاصة لدراسة عناصر المنافع والتكاليف المصاحبة لعملية الحصول على الاعتراف الأكاديمي، وبما يساعد على تعظيم الاستفادة من المنافع وتخفيض التكاليف إلى أدنى حد ممكن.

٣. إنشاء قاعدة بيانات تحوي كافة البيانات الخاصة بالبرنامج بمجرد اتخاذ قرار البدء في إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي بهدف التأكد من وجود الوثائق الدالة على اتفاق مخرجات البرنامج مع أهدافه. وضمان التركيز على تحسين جودة البرنامج أكثر من مجرد التركيز على الوفاء بمتطلبات معايير الاعتراف الأكاديمي.

٤. ضمان المشاركة الفعالة لجميع أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج في إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي من خلال التأكيد على التزام جميع أعضاء هيئة التدريس بتنفيذ كافة إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي باعتباره مشروعاً طويلاً الأجل، وتوفير المحفزات المادية والمعنوية لأعضاء هيئة التدريس المشاركين في إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وبما يضمن مستوى جودة مرتفع من الأداء عند تنفيذ إجراءات الحصول على الاعتماد الأكاديمي.

٥. يجب أن تسعى البرامج الحاسوبية لتوفير مجموعة من الخصائص أو الاشتراطات في أعضاء الهيئة التدريسية العاملين بتلك البرامج، وذلك من حيث وجود توازن في تركيبة أعضاء الهيئة التدريسية من حيث الدرجات العلمية، ومن حيث وجود تنوع في كل من هيكل المؤهلات العلمية وهيكل الخبرات العملية لأعضاء الهيئة التدريسية.

٦. ضرورة تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية بالبرامج المحاسبية على إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية، وزيادة حجم مساهماتهم الفكرية، وكذا الاهتمام بالنشر العلمي في الدوريات العلمية المحلية والعالمية الرائدة في مجال التخصص المحاسبي.
٧. تطوير اللوائح المالية ولوائح تعيين وترقية أعضاء الهيئة التدريسية، وكذا تطوير أساليب وطرق تقييم أعضاء الهيئة التدريسية في ضوء متطلبات الاعتماد الأكاديمي للبرامج المحاسبية من المنظمات الوطنية والعالمية.
٨. مراجعة وتطوير رسالة وأهداف لبرنامج بحيث تصبح أكثر وضوحاً وفهماً من قبل طلاب البرنامج مع ضرورة مراعاة تحقيق الاتساق فيما بينها وبين أهداف البرنامج، هذا بالإضافة إلى العمل على توصيل رسالة وأهداف البرنامج لطلاب الكلية بالوسائل المناسبة، وبما يساعدهم على اختيار تخصص المحاسبة في ضوء المعرفة والفهم لرسالة القسم وأهدافه.
٩. مراجعة وتطوير الخطة الدراسية للبرنامج على فترات تتراوح بين خمس وسبع سنوات على الأكثر، مع الأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية والاقتصادية الحادثة في بيئة العمل المحاسبي، وكذا مراجعة وتطوير تركيبة الخطة الدراسية ومحتويات مقرراتها، بحيث تساعد على تأهيل خريجي البرنامج للعمل في الوحدات الحكومية والمنشآت الخدمية وكذا مكاتب المحاسبة والمراجعة بالإضافة إلى قطاعات التوظيف المحاسبي الأخرى.
١٠. تنفيذ متطلبات معايير الاعتراف الأكاديمي فيما يتعلق بالخطة الدراسية للبرنامج فيما يتعلق بإعداد ملفات للمقررات، ومراعاة متطلبات الممارسة المهنية المحاسبية عند تصميم محتوى البرنامج المحاسبي ومحتويات مقرراته، وتنفيذ مسوحات التقييم لاستطلاع آراء الطلاب والخريجين وأعضاء هيئة التدريس وأصحاب الأعمال في مدى استيفاء البرنامج لمعايير الاعتراف الأكاديمي.
١١. مراجعة وتطوير استراتيجيات وأساليب تنمية مهارات التدريس والتعلم المستهدفة في طلاب البرنامج بما يساعد على رفع مستوى تنمية المهارات المستهدفة في طلاب البرنامج بشكل عام، مع التركيز على تنمية مهارات القدرة على الإبداع والابتكار، والقدرة على النقد والتحليل، والقدرة على العرض والاتصال، والعمل ضمن فرق العمل.
١٢. وضع خطة عمل شاملة يتم تنفيذها بشكل فصلي أو سنوي تتضمن توفير برامج التهيئة المناسبة للطلاب الجدد بالبرنامج، وتنفيذ البرنامج للندوات العلمية، وورش العمل، واستضافة متحدثين من أصحاب المصالح ذات العلاقة بتخصص البرنامج، والعمل على إصدار نشرات دورية لطلاب وخريجي البرنامج لإعلامهم بالمستجدات والتطورات في بيئة العمل المحاسبي.
١٣. وضع خطة للنهوض بالنشاط البحثي تتضمن تفعيل التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب البرنامج بما يمكن من إجراء البحوث المشتركة، وكذا الاستفادة من المراكز الوظيفية لخريجي



البرنامج في إنجاز البحوث الميدانية، وتفعيل وسائل الاتصال فيما بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب وخريجي البرنامج، بما يمكنهم من تبادل الخبرات العلمية والعملية. هذا بالإضافة إلى العمل على وضع لوائح وسياسات للملكية الفكرية تمكن من تطوير واستغلال الأفكار الإبداعية لطلاب البرنامج.

١٤ . تفعيل دور البرنامج في مجال خدمة الجامعة والمجتمع من خلال وضع آلية لتوفير فرص عمل مناسبة لطلاب البرنامج بعد التخرج، وكذا وضع برامج عملية للاستفادة من الطلاب في خدمة الجامعة والمجتمع، بالإضافة إلى تفعيل مشاركة طلاب البرنامج في الأنشطة المجتمعية من خلال إقامة ندوات تناقش موضوعات بخلاف الموضوعات التعليمية.

١٥ . تطوير نظام الإرشاد والدعم الأكاديمي، بحيث يضمن قيام أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج بمساعدة طلاب الكلية في اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم، ويضمن تقدير وتكريم الطلاب المتميزين، وكذا تقديم النصح والتوجيه لطلاب البرنامج في كافة مراحل الدراسة التخصصية، بالإضافة إلى العمل على توثيق حقوق وواجبات الطلاب، وبما يمكن من الفصل في شكاوى الطلاب في الوقت المناسب.

١٦ . الاهتمام بتوفير المزيد من كافة التسهيلات والتجهيزات المادية للقاعات الدراسية ومعامل الحاسوب، مع مراعاة المقاييس المتعارف عليها والخاصة بنسبة طالب لأستاذ، بجانب توفير الدعم التقني للطلاب، وتوفير كافة التسهيلات المتعلقة بالطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة.

### الدراسات المستقبلية

١ . بناء نماذج أخرى على غرار النموذج المقترح في الدراسة بهدف استطلاع آراء الأطراف الأخرى من أصحاب المصالح ذات الصلة بجودة البرامج الحاسوبية.

٢ . دراسة إمكانية تطبيق مداخل أخرى يمكن من خلالها تحقيق جودة البرامج الحاسوبية، مثل مدخل ضمان الجودة و مدخل الجودة الشاملة و مدخل الأيزو، بما يضمن حصول تلك البرامج على الاعتراف الأكاديمي.

٣ . إعداد دراسات في مجال التخطيط الإستراتيجي لتحقيق جودة البرامج الحاسوبية، يمكن من خلالها مساعدة تلك البرامج للحصول الاعتماد الأكاديمي.

٤ . إعداد دراسات متخصصة تركز على دراسة العوامل المؤثرة في جودة البرامج الحاسوبية مثل التركيبة، والمؤهلات العلمية، والخبرات العملية لأعضاء الهيئة التدريسية.

٥ . إعداد دراسات لجدوى حصول البرامج الحاسوبية على الاعتماد الأكاديمي من خلال دراسة المنافع والتكاليف المصاحبة لحصول تلك البرامج على الاعتماد الأكاديمي.

1. Accounting Education Change Commission (AECC) (1990) "*Objectives of Education for Accountants*", Position Statement Number One, Bainbridge Island, WA: AECC.
2. American Assembly of Collegiate Schools of Business (AACSB) (1991) "*Standards for Business and Accounting Accreditation*", St., Louis, MO: AACSB.
3. American Assembly of Collegiate Schools of Business (AACSB) (1994-1995) "*Achieving Quality and Continuous Improvement Through Self Evaluation and Peer Review*", St., Louis, MO: AACSB.
4. American Assembly of Collegiate Schools of Business (AACSB) International (2008) "*Eligibility Procedures and Accreditation Standards for Business Accreditation*", Latest Version, Retrieved from [www.aacsb.edu/accreditation](http://www.aacsb.edu/accreditation).
5. American Assembly of Collegiate Schools of Business (AACSB) International (2008) "*Eligibility Procedures and Standards for Accounting Accreditation*", Latest Version, Retrieved from [www.aacsb.edu/accreditation](http://www.aacsb.edu/accreditation).
6. American Accounting Association (AAA) (1986) "*Future Accounting Education: Preparing for the Expanding Profession*", Issues in Accounting Education, (Spring), pp. 168-190.
7. American Accounting Association (AAA) (1993) "*Report of the 1992-93 Outcomes Assessment Committee*", Sarasota, FL: AAA.
8. Apostolou, B. (1999) "*Outcomes assessment*", Issues in Accounting Education (Autumn), pp. 177-197.

9. Arlinghaus, B. P. (2002) "*The Environment for Professional Interaction and Relevant Practical Experience in AACSB-Accredited Accounting Programs*", Journal of Education for Business, Vol. 78, No. 1, pp. 38-45.
10. Bailey, A. R., and Bentz, W. R. (1991) "*Accounting Accreditation: Change and Transition*" Issues in Accounting Education (Fall): 168-177.
11. Brennan, J., et al., (1997) "*Standards and Quality in Higher Education*", London, U. K.
12. Campbell, D. R., and Williamson, R. W (1983) "*Accreditation of Accounting Programs: Administrators' Perceptions of Proposed AACSB Standards*", Issues in Accounting Education, (Spring), pp. 60-70.
13. Carlos, T. (1996) "*A New Vision of Higher Education*", Higher Education Policy, Vol. 9, No. 1, pp.11-27.
14. Cheng, Y (2003) "*Quality Assurance in Education, Internal, Inference, and Future*", Journal of Quality in Education, Vol. II, No.4, pp. 202-243.
15. Cornesky, R., et al., (2003) "*Implementing Total Quality Management in Higher Education*", St. Edward's University, USA.
16. Doherty, G. (1997) "*Quality, Standards, The Consumer Paradigm in Higher Education*", Quality Assurance in Education Vol. 5, No. 4, pp. 239-248.
17. Farrugia, C. (1996) "*Continuing Professional Development Model for Quality Assurance in Education in Higher Education*", Journal of Quality Assurance in Education, Vol. 4, No. 2, pp.28-34.
18. Gaharan, C., Chiasson, M. A., Foust, K. M and Mauldin, S. (2007) "*AACSB International Accounting Accreditation: Benefits and Challenges*", the

- Accounting Educators' Journal, Vol. XVII, pp. 13-19.
19. Gerbic, P. and Kranenburg, I. (2003) "*The Impact of External Approval Processes on Program Development*", *Quality in Higher Education*, Vol. 9, No. 2, pp.169-177.
  20. Gornitzka, A. & Maassen, P. (2000) "*National Policies Concerning the Economic Role of Higher Education*", *Higher Education Policy*, Vol. 13, No. 3, September; pp. 225-230.
  21. Hamm, M. S. (1997) "*The fundamentals of accreditation*", American Society of Association Executives, Washington, D. C.
  22. Hardin, J., and Stocks, M. H. (1995) "*The Effect of AACSB Accreditation on the Recruitment of Entry-level Accountants*", *Issues in Accounting Education* (Spring), pp. 83-95.
  23. Hindi, N., Miller, D. (2000) "*A Survey of Assessment Practices in Accounting Departments of Colleges and Universities*", *Journal of Education for Business*, Vol. 75, No. 5, pp. 286-290.
  24. Hoyward, F. M. (2001) "*Glossary of Key Tterms in Quality Assurance and Accreditation*", *International Quality Review*, Council for Higher Education Accreditation, Washington D. C.
  25. Kim, K., Rhim, J. C., Henderson, W.C., Bizal, N. F. and Pitman, G. A. (1996) "*AACSB Accreditation: A Positive Signal in Accounting Job Markets*", the Mid – Atlantic Journal of Business, June, Vol. 32, No. 2, pp. 123 – 134.
  26. Kimmell, S. L, Marquette, R. P. and Olsen, D. H. (1998) "*Outcomes Assessment Programs: Historical Perspectives and State of the Art*" *Issues in*

Accounting Educations, (November), Vol. 13, No. 4, pp.851 – 868.

27. Koh, H. C. and Koh, M. Y. (1998) "*Empirical Evaluation of Accounting Programs: A Proposed Factor – Analytic Approach*", Journal of Accounting Education, Vol. 16, No. 4, pp. 295 – 314.
28. Kren, L., Tatum, K. W., and Phillips, L. C (1993) "*Separate Accreditation Of Accounting Programs: An Empirical Investigation*" Issues in Accounting Education (Fall), pp. 135-141.
29. Kwan, P. K. (1996) "*Application of Total Quality Management in Education: Retrospect and Prospect*", the International Journal of Educational Management. Vol.10, No. 5, pp 25.32.
30. Lamos, L. (1999) "*The Culture and Quality of Higher Education Institutions*", Quality Assurance in Education, Vol., 7. No.1, pp. 30-34.
31. Lindsay, D. and Campbell, A. (2003) "*An Examination of AACSB Accreditation Status as an Accounting Program Quality Indicator*", Journal of Business and Management, (Spring), Vol.9, No. 2, pp.125 – 135.
32. Lopez, C. (1999) "General Education: Regional Accreditation Standards And Expectations", Liberal Education, Vol. 85, No. 3, pp. 570-591.
33. Mace, J. (2003) "*Higher Education and Business*", Higher Education Review, Vol. 25, No.1, (Autumn), pp. 68-72.
34. Mathaw, J. and Beatrice, J. (1997) "*Service Quality in Education: A Student Perspective*", Journal of Quality Assurance in education, Vol. 5, No.1, pp. 57-86.

35. Michio, N. (1995) "*The University in the 21<sup>st</sup> Century*", Higher Education Policy, Vol. 8, No. 4, pp. 11-13.
36. Mounce, P. H., Mauldin, D. S., Braun, R. L. (2004) "*The Importance of Relevant Practical Experience among Accounting Faculty: An Empirical Analysis of Student's Perceptions*", Issues in Accounting Education, Vol. 19, No. 4, pp. 339-411.
37. National Commission for Academic Accreditation & Assessment (NCAAA) (2007) "*Self Evaluation Scales for Higher Education Programs*", Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
38. National Commission for Academic Accreditation & Assessment (NCAAA) (2007) "*Accounting Program Report on Periodic Self Study*", Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
39. National Quality Assurance and Accreditation Committee (NQAAC) (2007) "*The Quality Assurance and Accreditation Handbook for Higher Education in Egypt*", Retrieved from: [www.qaap.net](http://www.qaap.net)
40. National Quality Assurance and Accreditation Committee (NQAAC) (2007) "*Guidelines for Developing National Academic Reference Standards (NARS) For Higher Education in Egypt*", Quality Assurance and Accreditation Project, Retrieved From: [www.qaap.net](http://www.qaap.net)
41. Owlia, M. (1996) "*Quality in Higher Education*", Total Quality Management Vol. 7, No. 2, pp. 161-171.
42. Partington, A. and George, B. (1997) "*Quality Assurance, Staff Development and Cultural Change*", Journal of Quality Assurance in Education. Vol.5, No. 4, pp.208-217.

43. Pastore, J. M. (1989) "*Developing An Academic Accreditation Process Relevant To The Accounting Profession*" The CPA Journal, May, pp.18-26.
44. Sinning, K. E., and Dykxhoorn, H. J. (2001) "*Processes Implemented For AACSB Accounting Accreditation and The Degree Of Faculty Involvement*", Issues in Accounting Education, May, pp. 181-204.
45. UNESCO (2001) "*Conference on the University of the 21<sup>st</sup> Century*", Muscat, Oman, 17-19 March, 2001.
46. Watty, K. (2005) "*Quality in Accounting Education: What Say the Academics?*" Quality Assurance in Education, Vol. 13, No. 2, pp. 120-132.
47. Weisenfeld, L. W., and Robinson-Backmon, I. B. (2007) "*Accounting Faculty Perceptions Regarding Diversity Issues and Academic Environment*", Issues in Accounting Education, Vol. 22, No. 2, pp. 429-445.
48. Yorke, M. (1999) "*Assuring Quality and Standards in Globalised Higher Education*", Quality Assurance in Education Vol., 7, No., pp. 114-124.

## ملاحق الدراسة

أولاً: معايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج إدارة الأعمال الصادرة عن الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال  
(American Assembly of Collegiate Schools of Business)  
(AACSB)

م	المعيار	مجالات الجودة
١.	الرسالة والأهداف	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود الرسالة</li> <li>وضوح الرسالة ونشرها ومراجعتها بشكل دوري</li> <li>اتساق الرسالة مع المستوى الأكاديمي الأعلى</li> <li>وجود أهداف محددة وواضحة لكل برنامج علمي</li> <li>علاقة الرسالة بالتدريس والمساهمات الفكرية وخدمة المجتمع</li> </ul>
٢.	تركيبة وتنمية أعضاء الهيئة التدريسية	<ul style="list-style-type: none"> <li>تخطيط الهيئة التدريسية</li> <li>اختيار وتعيين وتأهيل الهيئة التدريسية</li> <li>تطوير الهيئة التدريسية وترقيتها والاحتفاظ بها</li> <li>تركيبة وأعداد الهيئة التدريسية</li> <li>مؤهلات الهيئة التدريسية</li> </ul>
٣.	محتوى الخطة الدراسية وتقييمها	<ul style="list-style-type: none"> <li>محتوى الخطة الدراسية</li> <li>تقييم وتطوير الخطة الدراسية</li> </ul>
٤.	المسئوليات وإدارة الموارد	<ul style="list-style-type: none"> <li>إدارة الموارد للوفاء بمسئوليات البرنامج</li> <li>المسئولية الجماعية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> <li>المسئولية الفردية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> </ul>
٥.	الطلاب	<ul style="list-style-type: none"> <li>اختيار وقبول الطلاب</li> <li>خطة لمساعدة الطلاب في اختيار المجال المهني والوظيفي</li> </ul>
٦.	المساهمات الفكرية	<ul style="list-style-type: none"> <li>اتساق المساهمات الفكرية للهيئة التدريسية مع رسالة الكلية</li> <li>المساهمات الفكرية متاحة للعامة ومحكمة بواسطة الأكاديميين المتخصصين أو الممارسين</li> </ul>

ثانياً: المتطلبات الإضافية من البرامج المحاسبية الراغبة في الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الأمريكية  
لكليات ومدارس الأعمال (AACSB)

م	المعيار	مجالات الجودة
١.	الإدارة الاستراتيجية	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود رسالة منشورة لبرنامج المحاسبة والتي: <ul style="list-style-type: none"> <li>توضح الدور المهني الذي تلعبه المحاسبة في المجتمع</li> <li>تتضمن المساهمات الفكرية التي تقدم المعرفة والتطبيق المحاسبي من خلال المنح المتخصصة في المجالات المحاسبية، والمساهمات لتطوير الممارسة العملية، والبحوث التعليمية والتربوية</li> </ul> </li> <li>تحدد ما إذا كان البرنامج مصمم للوفاء بالمتطلبات المهنية العملية</li> <li>وضوح تخصص المحاسبة في رسالة البرنامج</li> </ul>
٢.	المشاركون ببرنامج المحاسبة (أعضاء الهيئة التدريسية)	<ul style="list-style-type: none"> <li>أعضاء الهيئة التدريسية وتتضمن: <ul style="list-style-type: none"> <li>وجود عدد كافي من أعضاء الهيئة التدريسية المؤهلة مهنيًا بشهادات محاسبية معتمدة</li> <li>وبما يتسق مع رسالة البرنامج وأهدافه، وبما يتسق مع مسئوليات التدريس والبحث</li> </ul> </li> </ul>



<p>العلمي للهيئة التدريسية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجود عدد كافي من أعضاء الهيئة التدريسية قادر على تقديم مساهمات فكرية محاسبية ( تقدم المعرفة والتطبيق المحاسبي من خلال المنح المتخصصة في المجالات المحاسبية، والمساهمات لتطوير الممارسة العملية، والبحوث التعليمية والتربوية) متسقة مع رسالة البرنامج. بالإضافة إلى ضرورة وجود إجراءات واضحة ومحددة يمكن من خلالها تقييم المساهمات الفكرية التي يقدمها كل عضو هيئة تدريس وتخدم رسالة البرنامج</li> <li>- وضوح التفاعل المستمر لأعضاء الهيئة التدريسية مع رسالة وأهداف البرنامج. بالإضافة إلى ضرورة احتفاظ أعضاء الهيئة التدريسية المحاسبية بملفات تحوي الخبرات العملية الملائمة في مجالي المحاسبة والأعمال ذات العلاقة برسالة البرنامج وأهدافه التعليمية</li> </ul> <p>• <b>الطلاب وتتضمن:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ضرورة توضيح برنامج المحاسبة لقدراته على النجاح في المجالات ذات العلاقة بأسواق توظيف خريجي البرنامج وبشكل خاص فيما يلي:</li> <li>- القدرة على توفير وظائف لخريجي البرنامج خلال ثلاثة أشهر من التخرج</li> <li>- استمرارية دعم خريجي البرنامج لضمان نجاحهم المهني (لفترة من ٥ إلى ١٠ سنوات)</li> </ul>	<p>والطلاب)</p>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تتأسس الخطة الدراسية لبرنامج المحاسبة على الدور المتوقع أن يلعبه المحاسبون في خدمة المجتمع من خلال توفيرهم للمعلومات المالية وغير المالية المتكاملة</li> <li>• يجب أن تكون الأهداف التعليمية للبرنامج محددة ومتسقة مع رسالة البرنامج</li> <li>• ضرورة وجود أنشطة تعليمية لكل برنامج محاسبي مشتقة من احتياجات أصحاب المصالح وتخدم أهداف البرنامج</li> <li>• يجب أن تتضمن المخرجات التعليمية لبرنامج المحاسبة ما يساعد على - بالإضافة إلى أشياء أخرى- تطوير وقياس وتحليل والتحقق وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية والتأكد من تكاملها</li> <li>• تنتج الخطة الدراسية درجات علمية محاسبية ذات خبرات تعليمية في المجالات التالية:             <ul style="list-style-type: none"> <li>- الدور المتوقع أن يلعبه المحاسبون في خدمة المجتمع من خلال توفيرهم للمعلومات المالية وغير المالية المتكاملة</li> <li>- البيئة الأخلاقية والتنظيمية للمحاسبين</li> <li>- دورة الأعمال وتحليلها</li> <li>- وسائل الأمان والرقابة الداخلية</li> <li>- التسجيل والتحليل والتفسير التاريخي والمستقبلي للمعلومات المالية وغير المالية</li> <li>- إدارة وتشغيل المشروعات</li> <li>- تصميم وتطبيق البرامج التكنولوجية المحاسبية التي تساعد على إدارة المعلومات المالية وغير المالية</li> <li>- الالتزام بالسياسات الضريبية من قبل الأفراد والمنشآت</li> <li>- القضايا والممارسات المحاسبية الدولية خاصة فيما يتعلق بدور ومسؤوليات المحاسب في بيئة العولمة</li> </ul> </li> <li>• حيث أن المحاسبة هي مهنة عملية بالدرجة الأولى، يجب أن توضح رسالة البرنامج ما يحفز الخريجين على الالتحاق بهذه المهنة، لذا يجب أن يفي خريجي البرنامج بمتطلبات هذه المهنة</li> <li>• يجب أن يكون لبرنامج المحاسبة أهداف تعليمية واضحة تركز على مهارات تطوير وقياس وتحليل والتحقق وتوصيل المعلومات المالية وغير المالية، وبحيث يكون حجم ما يخصصه</li> </ul>	<p>توكيد جودة التعلم بالبرامج المحاسبية</p>	<p>٠٣</p>

الطلاب لتنمية تلك المهارات يتناسب مع رسالة برنامج المحاسبة		
• يجب أن يكون لبرنامج المحاسبة أهداف تعليمية أخرى بخلاف الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج، وبما يساعد الطلاب على مواصلة التعليم بشكل عام		

### ثالثاً: المعايير البريطانية الأمريكية المشتركة لمعايير تقييم جودة الخدمة التعليمية على مستوى

#### البكالوريوس

م	المعيار	مجالات الجودة
١	المنهج العلمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• درجة تغطية الموضوعات الأساسية</li> <li>• التناسب مع قدرة استيعاب الطالب في هذه المرحلة</li> <li>• الارتباط بالواقع العملي</li> <li>• الإلمام بالمعارف الأساسية</li> <li>• إعداد الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية</li> </ul>
٢	المرجع العلمي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• درجة المستوى العلمي والموثوقية</li> <li>• شكل وأسلوب إخراج المرجع العلمي</li> <li>• وقت توافر المرجع العلمي</li> <li>• سعر المرجع العلمي</li> <li>• امتداد الاستفادة من المرجع العلمي</li> <li>• أصالة المادة العلمية</li> <li>• نوع الاتجاهات التي يرميها المرجع العلمي</li> </ul>
٣	أعضاء هيئة التدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المستوى العلمي والخلفية المعرفية</li> <li>• إدراك احتياجات الطلاب</li> <li>• الانتظام في العملية التعليمية</li> <li>• -الالتزام بالمنهج العلمي</li> <li>• تقبل التغذية الراجعة</li> <li>• العمل على تنمية المهارات الفكرية التنافسية</li> <li>• تنمية الحس الوطني والوازع الأخلاقي</li> <li>• الهدف من أسلوب التدريس المستخدم</li> <li>• تنمية الاتجاه التحليلي</li> <li>• تنمية النظرة المتعمقة</li> <li>• درجة التفاعل الشخصي</li> <li>• الوعي بدور القدرة العلمية والخلفية</li> </ul>
٤	أسلوب التقييم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• درجة الموضوعية والاتساق</li> <li>• درجة الموثوقية والشمول</li> <li>• عدم التركيز على التلقين</li> <li>• التركيز على القدرة التحليلية</li> <li>• التركيز على التفكير الإبتداعي</li> </ul>
٥	النظام الإداري	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام</li> <li>• التوجه نحو سوق العمل</li> <li>• المناخ الجيد لممارسة الأنشطة الرياضية والفنية</li> <li>• كفاءة وفعالية النظام الإداري</li> </ul>

• تلقي الشكاوى والتعامل معها		
• تناسبها مع طبيعة العملية التعليمية	التسهيلات المادية	٦
• تنمية وإشباع الناحية الجمالية		

رابعاً: معايير الهيئة الوطنية للتقويم والإعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية  
(National Commission for Academic Accreditation & Assessment)  
(NCAAA)

م	المعيار	مجالات الجودة
١.	رسالة وأهداف البرامج	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مدى ملائمة الرسالة</li> <li>• جودة الرسالة</li> <li>• العلاقة بين الرسالة والأهداف</li> <li>• استخدام صيغة الرسالة</li> <li>• عمليات تطوير الرسالة ومراجعتها</li> </ul>
٢.	معياري السلطات والإدارة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الإدارة العليا</li> <li>• عمليات التخطيط</li> <li>• السياسات الداخلية واللوائح التنظيمية</li> <li>• التكامل المؤسسي</li> <li>• العلاقات التنظيمية والإدارية بين قسمي الطلاب والطالبات</li> </ul>
٣.	إدارة توكيد الجودة وتحسينها	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التزام البرنامج بتحسين الجودة</li> <li>• نطاق عمليات توكيد الجودة</li> <li>• التحقق المستقل من المعايير</li> <li>• استخدام المؤشرات ومقاييس المقارنة</li> <li>• إدارة عمليات توكيد الجودة</li> </ul>
٤.	التعلم والتدريس	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مخرجات تعلم الطلاب</li> <li>• خطوات تطوير البرنامج</li> <li>• خطوات مراجعة وتقييم البرنامج</li> <li>• تقييم الطلاب</li> <li>• الدعم التعليمي المقدم للطلاب</li> <li>• جودة التدريس</li> <li>• الدعم المقدم لتحسين جودة التدريس</li> <li>• مؤهلات وخبرات هيئة التدريس</li> <li>• أنشطة الخبرة العملية</li> <li>• ترتيبات الشراكة مع الأقسام المناظرة بالجامعات الأخرى</li> </ul>
٥.	إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• قبول الطلاب</li> <li>• إدارة شؤون الطلاب</li> <li>• سجلات الطلاب</li> </ul>
٦.	مصادر التعلم	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الموارد والتسهيلات</li> <li>• التنظيم</li> <li>• دعم المستخدمين</li> </ul>

التخطيط والتقييم		
<ul style="list-style-type: none"> <li>السياسة العامة والتخطيط</li> <li>جودة وكفاية التسهيلات والمعدات</li> <li>تقنية المعلومات</li> <li>معدات البحوث</li> <li>إدارة الموارد</li> </ul>	التسهيلات المادية والمعدات	٧.
<ul style="list-style-type: none"> <li>الإدارة المالية</li> <li>التخطيط المالي وإعداد الموازنة</li> </ul>	التخطيط المالي والإدارة المالية	٨.
<ul style="list-style-type: none"> <li>الترقى الوظيفي والشخصي</li> <li>التوظيف والاستقطاب</li> </ul>	أعضاء هيئة التدريس والعاملين	٩.
<ul style="list-style-type: none"> <li>التسهيلات والمعدات</li> <li>مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب</li> </ul>	البحث العلمي	١٠.
<ul style="list-style-type: none"> <li>التفاعل مع المجتمع</li> <li>السياسات المنظمة للعلاقة مع المجتمع</li> </ul>	العلاقة المؤسسية مع المجتمع	١١.

خامساً: معايير الهيئة الوطنية لضمان الجودة والاعتماد بجمهورية مصر العربية  
(National Quality Assurance and Accreditation Committee)  
(NQAAC)

م	المعيار	مجالات الجودة
٢.	رسالة المؤسسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود رسالة للمؤسسة</li> <li>نص الرسالة</li> <li>مراجعة/تحديث رسالة المؤسسة</li> <li>الأغراض الاستراتيجية</li> </ul>
٣.	القيادة والإدارة	<ul style="list-style-type: none"> <li>الهيكل التنظيمي</li> <li>اختيار القيادة الأكاديمية</li> <li>فعالية السياسات والأنظمة والممارسات</li> <li>مدى الاستجابة لتغيير الأولويات والاحتياجات الناشئة</li> <li>مساهمة أنشطة التحسين/التعزيز الحديثة في الخطط والأهداف الاستراتيجية</li> <li>مراجعة أثر خطط التحسين السابقة</li> </ul>
٤.	الموارد البشرية (تعيين هيئة العاملين)	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإحصائيات (الهيئة التدريسية ومعاونيها حسب العدد والمؤهلات)</li> <li>كفاية ومواصفات أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة المعاونة لتحقيق رسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية</li> <li>تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والإداريين والفنيين لتلبية احتياجات رسالة المؤسسة وأهدافها الاستراتيجية</li> <li>مراجعة السياسات التي تم تنفيذها لتنمية قدرات أعضاء هيئة العاملين</li> </ul>
٥.	البرامج التعليمية	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإحصائيات وتشمل: <ul style="list-style-type: none"> <li>أعداد الخريجين للبرامج والمؤسسة</li> <li>عدد البرامج التعليمية المتاحة</li> <li>عدد الطلبة المسجلين في كل برنامج</li> <li>مؤشرات القبول في مختلف البرامج</li> <li>إطار العمل للبرامج التعليمية ويشمل:</li> </ul> </li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>○ عدد الساعات المعتمدة أو المقررات في كل برنامج</li> <li>○ النسب المئوية للمقررات التي تشكل مختلف عناصر الهيكل الأكاديمي للبرنامج</li> <li>○ البرامج (أو المقررات الإضافية) للطلبة المتفوقين</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المعايير القياسية الأكاديمية ومقارنتها مع المعايير القياسية المرجعية</li> <li>• تقييم الطلاب</li> <li>• استمرار الطلاب في البرنامج ومدى تقدمهم</li> <li>• إنجازات الطلبة، متضمناً فرص العمل والأعمال التي يتجهون إليها</li> <li>• التقييم الخارجي لأداء الطلبة والمعايير القياسية الأكاديمية التي تم تحقيقها</li> </ul>	المعايير القياسية الأكاديمية	٦.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التعليم والتعلم</li> <li>• الدعم الأكاديمي والإرشاد الطلابي</li> <li>• موارد/مصادر التعلم</li> <li>• آراء الطلاب في المقررات</li> </ul>	جودة فرص التعلم	٧.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• رؤية المؤسسة للتحسين</li> <li>• مدى تطبيق سياسات ولوائح الجامعة</li> <li>• مدى التفاعل مع مجموعات المستفيدين لاكتساب ثقة المجتمع في البرامج التعليمية بها</li> <li>• مدى فاعلية نظام المراجعة الداخلية لنظام الجودة</li> <li>• الموضوعات المطروحة من خلال تقرير المراجعة الخارجية</li> <li>• مراجعة آخر خطط تعزيز لتحسين جودة التعليم</li> <li>• خطة العمل التنفيذية للسنة التالية</li> </ul>	إدارة الجودة	٨.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الخطط البحثية</li> <li>• مساهمة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الأنشطة البحثية</li> <li>• الإجازات والمؤهلات الممنوحة بواسطة المؤسسة</li> <li>• الإجازات والمؤهلات العلمية التي منحتها المؤسسة في السنة الحالية</li> <li>• الميزانية وتمويل الأبحاث العلمية</li> <li>• الأبحاث العلمية المنشورة في المؤتمرات والدوريات</li> <li>• مساهمة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة في الندوات والمؤتمرات</li> <li>• مراجعة آخر التوصيات لتحسين العمل البحثي</li> </ul>	الأبحاث والأنشطة العلمية الأخرى	٩.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مساهمة المؤسسة في شئون البيئة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل</li> <li>• تقويم المستخدمين النهائيين لجودة الخدمات التعليمية</li> <li>• مراجعة آخر التوصيات لتحسين الخدمات المجتمعية</li> <li>• اقتراح خطة العمل التنفيذية للسنة التالية</li> </ul>	المشاركة المجتمعية	١٠.
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الخطة المقترحة لكل عنصر وفقاً لأولوياته</li> <li>• تحديد النتائج والمسئوليات والجدول الزمني بوضوح</li> </ul>	خطة العمل	١١.

### سادساً: المنافع والتحديات التي تواجه البرامج المحاسبية حال الحصول على الاعتراف الأكاديمي

التحديات المتوقع أن يواجهها البرنامج أثناء الحصول على الاعتراف الأكاديمي	المنافع المتوقعة بعد حصول البرنامج على الاعتراف الأكاديمي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• التقيد والالتزام لفترة زمنية طويلة للحصول على الاعتراف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• جذب البرنامج لأعضاء هيئة تدريس أفضل من حيث</li> </ul>

المؤهلات	الأكاديمي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• جذب البرنامج لطلاب أفضل من الناحية الأكاديمية</li> <li>• إتاحة فرص وظيفية أفضل لخريجي البرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استهلاك الكثير من الموارد المالية</li> <li>• تقلص حجم الدعم المالي بعد الحصول على الاعتراف الأكاديمي</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير وتحسين الخطة الدراسية للبرنامج</li> <li>• تطوير وتحسين مستوى التقنية المستخدم في البرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحاجة لتنفيذ الكثير من الخطط والعمل المكتبي</li> <li>• صعوبة زيادة مرتبات أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج الراغب في الحصول على الاعتراف الأكاديمي</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير لوائح ترقية والاحتفاظ بأعضاء الهيئة التدريسية</li> <li>• تطوير وتحسين طرق التقييم السنوية لأعضاء الهيئة التدريسية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة تخفيض الأعباء التدريسية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> <li>• عدم زيادة وسائل الدعم الممكنة لخريجي البرنامج</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تطوير ومراجعة رسالة البرنامج</li> <li>• تحديد أصحاب المصالح المرتبطين بالبرنامج بصورة شمولية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم زيادة حجم المساهمات الفكرية لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> <li>• وجوب زيادة حجم الأنشطة الأخرى - بخلاف التدريس والبحث العلمي - المطلوبة من أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تفعيل أكثر لدور المجالس الاستشارية مع البرنامج</li> <li>• زيادة حجم التفاعل الارتباط بين أعضاء هيئة التدريس والبرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة الوفاء بمعيار الخبرة العملية الملائمة لأعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> <li>• صعوبة الاحتفاظ بأعضاء هيئة التدريس المؤهلين من الناحية المهنية</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• زيادة حجم التمويل لتغطية سفريات أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج عليه للبرنامج</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• صعوبة تطوير طرق تقييم أداء أعضاء الهيئة التدريسية بالبرنامج</li> </ul>